



جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تقدير الذات وعلاقته بقلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر  
الإقامة لدى أبناء العاملين بسلك الدرك الوطني

- دراسة حالة بمدينة سكيكدة -

مقدمة من طرف

الطالب(ة): طهاري مختارية

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. شرقي حورية	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. عمار ميلود	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
أ. عبوين سمية	أستاذ مساعدة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020

تاريخ الإيداع: 23/09/2020

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

أ. عمار



جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

تقدير الذات وعلاقته بقلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر  
الإقامة لدى أبناء العاملين بسلك الدرك الوطني

- دراسة حالة بمدينة سكيكدة -

مقدمة من طرف

الطالب(ة): طهاري مختارية

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. شرقي حورية	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
د. عمار ميلود	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
أ. عبوين سمية	أستاذ مساعدة (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية 2019-2020

إهداء:

إلى كل من جرع الكأس فارغا، ليسقي الحب

إلى كل من كلت أنامله يقدم لنا لحظة سعادة والدي العزيز أطل الله في عمره

إلى كل من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء والدتي الحبيبة

إلى كل من علموني حروفا من ذهب، وكلمات من درر وعبارات من أسمى

وأجلى العبارات في العلم

إلى من ساقوا إلينا من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى الأستاذ المشرف "ميلود عمار"

نهدي هذا العلم المتواضع راجيا من المولى عز وجل القبول والنجاح

إيمان

## تشكرات

نحمد الله ونشطره على أن جعلنا من طلاب العلم

من به علينا من انتهاء هذا العمل راجين منه تعالى التوفيق انطلاقا من قوله تعالى:

"لئن شكرتم لأزيدنكم"

كما نتقدم بالشكر الجزيل

إلى كل من ساعدنا لإنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

إلى إخوتي "رحاب"، "نسرين"، "مرام"، "نهاد"، "محمد"، "إكرام"، "سمير"، "وصال"

إلى صديقاتي "خيرة"، "أميرة"، "غنية"، "حكيمه"، "بشرى"، "راضية"

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر والاحترام والتقدير

إلى كل أساتذة قسم علم النفس العيادي

ونسأل الله أن يجازيهم عنا خير الجزاء إنه سميع مجيب الدعاء

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة المحتملة بين تقدير الذات وقلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر الإقامة للأبناء العاملين بسلك الدرك الوطني، حيث قامت الباحثة باختبار 4 حالات من بين أبناء رجال الدرك ممن قاموا بتغيير مقر إقامتهم بسبب ظروف العمل عدة مرات ويقيمون حالياً بمدينة سكيكدة.

اعتمدت الطالبة الباحثة على المنهج العيادي من خلال إجراء المقابلات العيادية في إطار دراسة الحالة مستعملة في ذلك استبيان القلق و مقياس تقدير الذات، وبعد القيام بالتحليل الكيفي والتحليل الكمي توصلت إلى النتائج التالية:

هناك علاقة بين تقدير الذات وقلق الانفصال الناجم عن تغيير الإقامة لأطفال العاملين بسلك الدرك، وأن هؤلاء الاطفال يعانون من قلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر الإقامة. كما أن تقدير الذات منخفض لديهم.

وفي الأخير اقترحت الطالبة الباحثة ضرورة توفير أخصائيين نفسانيين بمقر إقامة الأسلاك الأمنية لمساعدة الأطفال على عدم الشعور بالقلق نتيجة تغيير أماكن إقامتهم، وهذا بهدف عدم التأثير على مشوارهم الدراسي، وتقبل نمط الحياة غير المستقر لديهم.

## الكلمات المفتاحية:

- قلق الانفصال؛ تقدير الذات؛ الأطفال؛ الدرك الوطني.

**Abstract:** Children's self-esteem and its relationship to separation anxiety caused by a change of residence. - A case study in Skikda -

The study aimed to investigate the possible relationship between self-esteem and separation anxiety caused by the change of residence of the sons of the national gendarmerie, the researcher having selected 4 cases among the sons of the gendarmes who changed residence to several taken over due to working conditions and currently residing in Skikda.

The researcher adopted the clinical approach by conducting clinical interviews as part of the case study, using the Rosenberg Anxiety Scale and the Self-Esteem Scale, and after Carried out the qualitative and quantitative analysis, it achieved the following results:

There is a relationship between self-esteem and separation anxiety caused by a change of residence for the children of the gendarmerie, and that these children suffer from separation anxiety caused by a change of residence; they also have low self-esteem.

Finally, the researcher suggested the need to make safety threads available to psychologists at the establishment's headquarters to help children not to feel anxious following the change of place of residence, in order not to affect their University career and to accept their unstable lifestyle.

**Keywords:** Separation anxiety; Self-esteem; Children; The National Gendarmerie

**Résumé :**L'estime de soi des enfants et sa relation avec l'anxiété de séparation causée par un changement de résidence. - Une étude de cas à Skikda -

L'étude visait à étudier la relation possible entre l'estime de soi et l'anxiété de séparation provoquée par le changement de résidence des fils de la gendarmerie nationale, le chercheur ayant sélectionné 4 cas parmi les fils des gendarmes ayant changé de résidence à plusieurs reprises en raison des conditions de travail et résidant actuellement à Skikda.

La chercheuse a adopté l'approche clinique en menant des entretiens cliniques dans le cadre de l'étude de cas, à l'aide de l'échelle d'anxiété de Rosenberg et de l'échelle d'estime de soi, et après avoir effectué l'analyse qualitative et quantitative, elle a atteint les résultats suivants:

Il existe une relation entre l'estime de soi et l'angoisse de séparation causée par un changement de résidence pour les enfants de la gendarmerie, et que ces enfants souffrent d'angoisse de séparation causée par un changement de résidence. Ils ont également une faible estime de soi.

Enfin, le chercheur a suggéré la nécessité de mettre à disposition des psychologues au siège de l'établissement de fils de sécurité pour aider les enfants à ne pas se sentir anxieux suite au changement de lieu de résidence, dans le but de ne pas affecter leur parcours universitaire et d'accepter leur mode de vie instable.

**Mots clés :**Anxiété de séparation ;l'estime de soi ; Les enfants ; La gendarmerie nationale

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	إهداء
ب	كلمة شكر
ج	الملخص باللغة العربية
د	الملخص باللغة الأجنبية
هـ	قائمة المحتويات
01	المقدمة
	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
05	1. الإشكالية
07	2. فرضيات الدراسة
08	3. أهداف الدراسة
08	4. أهمية الدراسة
08	5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
09	6. حدود الدراسة
09	7. الدراسات السابقة
13	8. تعقيب على الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: قلق الانفصال
15	تمهيد:
16	1-1. تعريف القلق
17	2-1. تعريف قلق الانفصال
18	3-1. تشخيص قلق الانفصال
19	4-1. أعراض قلق الانفصال
20	5-1. أسباب قلق الانفصال
21	6-1. النظريات المفسرة لقلق الانفصال
23	7-1. أثر قلق الانفصال على الأطفال
25	8-1. علاج قلق الانفصال
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: تقدير الذات

20	تمهيد
37	1-1. تعريف تقدير الذات
32	2-1. تمييز مفهوم تقدير الذات عن بعض المفاهيم النفسية الأخرى
34	3-1. نظريات تقدير الذات:
36	4-1. أهمية تقدير الذات
37	5-1. نمو تقدير الذات
38	6-1. العوامل التي تؤثر في نمو و تكوين تقدير الذات
40	7-1. أقسام تقدير الذات
40	8-1. مكونات تقدير الذات
41	9-1. ابعاد تقدير الذات
43	10-1. مستويات تقدير الذات
45	خلاصة الفصل

#### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

	تمهيد
47	1. الدراسة الإستطلاعية
48	2. الدراسة الأساسية
48	3. منهج الدراسة
49	4. أدوات الدراسة

#### الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

52	1. عرض الحالات
52	1-1. الرحلة الأولى
55	2-1. الرحلة الثانية
58	3-1. الحالة الثالثة

#### الفصل السادس: مناقشة فرضيات الدراسة

62	تفسير و مناقشة نتائج الفرضيات
63	إستنتاج عام
64	صعوبات البحث
64	الإقتراحات و التوصيات
66	قائمة المصادر و المراجع

الملاحق



# المقدمة

## المقدمة:

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تربية الأولاد وضبطهم، لأنها اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، حيث تلعب الأسرة دوراً أساسياً في سلوك الأفراد بطريقة سوية، أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، حيث أن أنماط هذه التفاعلات وهذا السلوك الذي يدور داخل الأسرة يعتبر هو النموذج الذي يؤثر سلباً أو إيجاباً في تربية الأطفال (حجازي، 2004، صفحة 14).

وتلعب الأسرة دوراً مهماً في تحقيق احتياجات الطفل المختلفة التي تعتبر فيها الحاجة إلى الحب والعطف من أهم الاحتياجات في حياة الطفل بمختلف مراحلها، فهو يحتاج إلى وجود الأبوين معاً متكافلان في تقديم الرعاية والاهتمام، وتقديم الحب والعاطفة والإستقرار في جو مريح و آمن المتمثل في البيت أو المسكن لتكون شخصية الطفل سوية (حجازي، 2004، صفحة 15).

و تغيير مقر الإقامة عند الأطفال هي واحدة من أكثر التجارب التي تؤثر على الطفل أو حتى الكبار، ومن المؤكد أن هذه التجربة لديها الكثير من الآثار النفسية على الطفل، وخلال هذه الفترة، يحتاج الطفل للكثير من الدعم والمساعدة من المقربين منه ليتخطى هذه المرحلة بأقل الآثار النفسية الجانبية. وفي هذا المضمار ترى الطالبة الباحثة أن الطفل الذي فقد أصدقاءه بصفة دورية يشعر بالنقص الذي يؤدي إلى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات وعدم التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي (حجازي، 2004، صفحة 15)

ويعيش أطفال الأسلاك الأمنية فترات انفصالية مستمرة ومؤلمة منذ طفولته المبكرة، وهذه الفترات المفاجئة له والمستمرة في حياته تسيء لاستقراره النفسي فيعيش حالة من الشعور غير الأمن والإضطراب وعدم الارتياح، وهذه المشاعر نتيجة لقلق الإنفصال الذي يعاني منه خلال مراحل طفولته المتعاقبة لتغييره الدائم لمقر إقامته.

ومن الحاجات النفسية الأساسية للطفل هو أن يشعر باحترامه لذاته وتقديره لها، وأنه جدير بالثقة والاعتزاز، فالأطفال الذين يتمتعون بعلاقات جيدة و دائمة مع أقرانهم من أصدقائهم يجدون التشجيع والتعزيز كلما احتاجوا إليه، يسير نموهم النفسي في اتجاه سوي على عكس المحرومين من الزملاء و الأصدقاء أو الأقران بصفة عامة، فهم غالبا ما يواجهون مواقف الفشل والتثبيط و اليأس، وهم معرضون لفقدان الشعور باحترام الذات وتقديرها، وعدم الرضا على ما يبذلونه من جهود، مما يؤثر سلبا على صحتهم النفسية، فالذين يعيشون بدون أصدقاء يعانون من عدم وضوح الهوية وعدم تحقيق الذات، أكثر من الذين يعيشون مع الأصدقاء.

ومن خلال ما سبق مما سبق، ارتأينا إلى أن نتطرق في دراستنا علاقة قلق الانفصال بمستوى تقدير الذات الناجم عن تغيير مقر الإقامة لأطفال العاملين في سلك الدرك.

وتم تقسيم دراستنا على الشكل التالي:

#### الجانب المنهجي:

و يضم الفصل الأول: والذي تم فيه عرض إشكالية الدراسة و فرضيات الدراسة، إضافة إلى أهمية الدراسة، و قمنا فيها بتعريف مصطلحات الدراسات تعريفًا إجرائيًا، و في الأخير تم عرض الدراسات السابقة التي تناولت إحدى متغيرات البحث أو كليهما، ثم تم التعقيب عليها.

#### الجانب النظري: و احتوى على فصلين:

▪ الفصل الثاني: وخصصناه لقلق الانفصال

▪ الفصل الثالث: وتناولنا فيه تقدير الذات

الجانب التطبيقي و تكون من ثلاث فصول:

الفصل الرابع: و تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للبحث

الفصل الخامس: و تم فيه عرض نتائج الدراسة

الفصل السادس: تطرقنا من خلاله إلى مناقشة فرضيات الدراسة.

## الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

- الإشكالية
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة
- تعقيب على الدراسات السابقة



## 1. الإشكالية:

تنتشر اضطرابات القلق عامة بين الأطفال بنسبة تصل إلى 10% وتختلف بحسب الفئات العمرية المختلفة، حيث يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في الدراسات كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على المعاش النفسي للفرد، أما بالنسبة لقل الانفصال فينتشر بنسبة 4% بين الأطفال كما أنه ينتشر بين الذكور بنفس نسبة معدلات انتشاره بين الإناث (سليمان، 2003، صفحة 12).

وتعد مرحلة الطفولة من أخطر المراحل في حياة الفرد والتي يتوقف عليها نمو الطفل السليم في مراحل النمو اللاحقة، وإن الخلل في البناء الأول -مرحلة الطفولة- يترتب عليه خلال واضطرابا في المراحل العمرية اللاحقة، و إذا لم يلق هذا الاضطراب "علاجاً مبكراً" قد يترتب عليه اضطرابات أخرى.

بالإضافة إلى الرعاية الأسرية فالحرمان منها وتواجد نقص فيها يؤدي بالطفل إلى اضطرابات مثلا في حالات عمل الوالدين و غيابهما لوقت طويل عن الطفل يترتب عليه وجود مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية، والأطفال عادة ما يصابون بعدد من الأمراض النفسية و التوترات العصبية نتيجة الشعور بالقلق و الغضب، و الإحساس بعدم الأمان و يصابون أيضا بحالات فقدان الثقة بالنفس فضلا عن افتقارهم التقدير الاجتماعي و الانتماء بسبب التغيير المتواصل لمقر الإقامة فالطفل يجد صعوبة في التأقلم عكس الراشد فيعاني من مشاعر و ردود أفعال تتمثل في الارتباك، القلق الشديد، الخوف، الإحباط، الحنين و الكآبة.

وبخصوص حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصي والاجتماعي فقد أشارت دراسة علي (1980) التي هدفت الى المقارنة بين آثار الحرمان من الأم بسبب الوفاة، والحرمان من الأم بسبب الانفصال وذلك بالنسبة لمستوى التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال، الى تفوق الأطفال غير المحرومين من الأم على الأطفال المحرومين من الأم من حيث مستوى التكيف الشخصي والاجتماعي. (علي، 1980)

أما بخصوص علاقة قلق الانفصال بالثقة بالنفس فقد توصلت دراسة السميري (2009) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في محافظات غزة، وأيضا إلى معرفة الفروق المعنوية بين الأطفال المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال والثقة بالنفس طبقا لمتغير الجنس ونوع الحرمان، إلى وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لصالح الأطفال الذكور؛ ووجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس تبعا لنوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الكفالة؛ وكذلك وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير نوع الحرمان لصالح أطفال الأسرى. (السميري، 2009)

وقلق الانفصال يرتبط بعوامل أسرية أخرى كأنماط التعلق الوالدي، حيث أشارت دراسة جبريل (1992) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدي إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق الوالدي وأنماط قلق الانفصال عن الوالدين لدى كل من التلاميذ الذكور والإناث، باستثناء بعدي قلق الانفصال المرتبطين بالأعراض الاكتئابية، وخوف الطفل من ترك الوالدين المنزل والشعور بالقلق في حالة نمط التعلق الوالدي الملتصق (جبريل، 1992).

مع العلم إن أولئك الذين انفصلوا عن الوالدين في سن الخامسة وما قبلها لديهم نسبة قلق أعلى ممن انفصلوا عن أوليائهم في سن 6 - 9 سنوات. كما أن الذين انفصلوا عن الأم قد حصلوا على متوسطات درجات أعلى في مقياس سمة القلق عن الذين انفصلوا عن الأب، وهذا ما أكدته دراسة كريكوري (Gregory, 1981) من أن هناك علاقة بين الانفصال العلاقة بين الانفصال بين الأهل أو وجودهما في الطفولة وبين قبول الذات لدى الراشدين ووجود القلق (Gregory، 1981).

إن احترام الطفل لنفسه وحبها، وإحساسه بشخصه وقيمته أما الآخرين يختلف من شخص لآخر، وقد يرى هذا الطفل نفسه بصورة إيجابية أو سلبية، وكل هذا يندرج تحت مفهوم تقدير الذات الذي يتطور من خلال الخبرات و المواقف التي يمر بها أثناء محاولته التكيف مع البيئة المحيطة به، و لكن أثر



هذه المواقف و الخبرات يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة أو دوافع فردية منعزلة وإنما يتعدى ذلك ليشتمل أبعاد الطفل كلها عن طريق تقييم أثر الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الطفل مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عام عند الذات (عقيلة، 2000، صفحة 10).

انطلاقاً مما سبق، فإننا سنحاول الكشف عن علاقة قلق الانفصال بمستوى تقدير الذات الناجم عن تغيير مقر الإقامة لأطفال العاملين في سلك الدرك من خلال التساؤلات التالية:

- هل لتقدير الذات علاقة بقلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر الإقامة أبناء رجال الدرك الوطني ؟
- هل يعاني أبناء رجال الدرك الوطني من قلق انفصال شديد ناجم عن تغيير مقر الإقامة بسبب الوظيفة الأب؟
- هل تقدير الذات منخفض لدى أبناء رجال الدرك الوطني ؟

## 2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة بين تقدير الذات وقلق الانفصال الناجم عن تغيير الإقامة لأبناء رجال الدرك الوطني
- يعاني أبناء رجال الدرك الوطني من قلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر الإقامة.
- تقدير الذات منخفض لدى أبناء رجال الدرك الوطني.

## 3. أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة المشاكل التي يعاني منه الأطفال وخصوصاً فيما يتعلق بتقدير الذات.
- ✓ إبراز مدى تأثير تغيير الإقامة بشكل متكرر على نفسية الطفل وتقديره لذاته.
- ✓ إبراز أثر قلق الانفصال الناجم عن تغيير الإقامة بالنسبة لهؤلاء الأطفال.
- ✓ تحديد العلاقة بين تقدير الذات وقلق الانفصال الناجم عن تغيير مقر الإقامة.

## 4. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية تسليط الضوء على أطفال المنتمين الى قطاع الدرك الوطني ومعرفة المعاش النفسي لهم إلى المعاناة النفسية الناجمة عن تغيير مقر الإقامة لدى أبناء العاملين في جهاز الدرك الوطني بالجزائر، والمتمثلة في القلق الناجم عن الانفصال عن كل ما ومن يتوافر في مكان الإقامة التي اعتاد عليه هؤلاء الأبناء، إلى جانب الآثار المنعكسة على تقديرهم لذواتهم.

فالطالبة الباحثة تسعى من وراء هذه الدراسة إلى مراعاة أفراد اسر العاملين في سلك الدرك عند سن القوانين المنظمة للحركة التنقلية لأولياءهم، أو إيجاد حلول للمشاكل النفسية المترتبة عن تلك الحركة.

## 5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- تقدير الذات: هو تقييم مؤثر من الفرد لمجموع خصائصه العقلية والجسمية كما أن تقدير الذات هو تقييم يضعه لنفسه ويعمل من أجل المحافظة عليه ويمثل عامل رئيسي ودافع للنجاح.
- قلق الانفصال: هو حالة ذاتية من الوعي بخطر فقدان ولا ينطبق على الإنسان فقط، وقلق الانفصال من خلال موضوعنا هو قلق انفصال عن الوالدين أو الرفقاء أو المكان المتعود عليه فيشعر بقلق وتوتر وخوف وارتباك.

## 6. حدود الدراسة:

- الحدود المفاهيمية: تتحد هذه الدراسة بالمتغيرات التالية:

- قلق الانفصال.
- تقديرات الذات.
- الحدود البشرية: أبناء أسلاك الدرك الوطني في الجزائر.

- الحدود المكانية: إقامة الدرك الوطني بولاية سكيكدة
- الحدود الزمنية: وامتدت من بداية جانفي 2020 إلى غاية منتصف سبتمبر 2020..

#### 7. الدراسات السابقة:

نظرا لانعدام الدراسات السابقة في هذا الموضوع ارتأينا إلى دراسات تشتمل متغيري الدراسة، حيث أن الموضوع لم يدرس على الجانب المحلي بكثرة و عليه قمنا بجمع دراسات ساعدتنا في بحثنا هذا:

دراسة عكاشة (1990) في اليمن بعنوان " تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من أطفال مدينة صنعاء " (عكاشة، 1990)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر أشكال الرعاية التي يعيش في كنفها الطفل على تكيفه، وتكوينه لمفهوم إيجابي عن ذاته، كما تهدف إلى معرفة أثر نوع الرعاية الاجتماعية للطفل على تقديره لذاته عينة الدراسة أجريت الدراسة على (197) طفل تتراوح أعمارهم بين (9-12) عاما .

اعتمدت الدراسة على مقياس لويك " لقياس تقدير الذات نتائج الدراسة و أظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية ونوع الرعاية التي يعيش في كنفها الطفل، والتي تؤثر على تقدير الذات لدى الطفل، فحرمان الطفل من أحد الوالدين أو كليهما يؤثر تأثيرا سلبيا على تقدير الطفل لذاته.

دراسة السمييري (2009): قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في محافظة غزة.(السميري، 2009)

هدفت الدراسة على معرفة العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في محافظات غزة، كما تهدف أيضا إلى معرفة الفروق المعنوية بين الأطفال المحرومين من الأب على مقياس قلق الانفصال والثقة بالنفس طبقا لمتغير الجنس ونوع الحرمان.

وشملت 200 طفلا وطفلة من محرومي الأب في محافظات غزة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 9 و 12 سنة. تم استخدام مقياس قلق الانفصال لدى الأطفال ( إعداد الباحثين). ومقياس الثقة بالنفس لدى الأطفال الفلسطينيين (إعداد الباحثين).

وجاءت أهم نتائج الدراسة على وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لصالح الأطفال الذكور.

■ وجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس تبعا لنوع الحرمان لصالح الأطفال محرومي الأب بسبب الكفالة.

■ وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير نوع الحرمان لصالح أطفال الأسرى .

دراسة جبريل (1992): قلق الانفصال لدى الأطفال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي(جبريل، 1992)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال لدى الأطفال وبين أنماط التعلق الوالدي.

وقد بلغت عينة الدراسة 212 تلميذا من المدارس الابتدائية بدولة الإمارات العربية منهم 147 تلميذا و165 تلميذة، تتراوح أعمارهم بين 9 - 12 سنة .

و استخدم الباحث مقياس أنماط التعلق للأطفال، والذي يتكون من عدة أنماط هي:

التعلق الاعتمادي والتعلق القلق ولتعلق الالتصاق من إعداد الباحث ومقياس قلق الانفصال إعداد محمود ومدحت عبد اللطيف وجاءت النتائج على وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق الوالدي وأنماط قلق الانفصال عن الوالدين لدى كل من التلاميذ الذكور والإناث، باستثناء بعدي قلق الانفصال المرتبطين بالأعراض الاكتئابية، وخوف الطفل من ترك الوالدين المنزل والشعور بالقلق في حالة نمط التعلق الوالدي الملتصق .

دراسة إبراهيم وعبد الحميد (1994م) في السعودية بعنوان " العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات ". (إبراهيم وعبد الحميد، 1994)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العدوانية بموضع الضبط وتقدير الذات عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من (208) طالبة من طلاب جامعة الإمام محمد ابن سعود.

أدوات الدراسة: مقياس تقدير الذات كحالة مأخوذ من مقياس تقدير الذات لروزنبرج 1979، ومقياس عدم الملاءمة في المشاعر لجينز - فيلد 1959، ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحثين.

توصل الباحثان إلى وجود ارتباط سالب بين السلوك العدواني وتقدير الذات الإيجابي، بمعنى أن الأفراد الذين يعانون من السلوك العدواني لديهم تقدير منخفض للذات، والعكس صحيح

دراسة موفراد وآخرون (2009): الضيق النفسي الأمومي و قلق الانفصال لدى الأطفال (Mofrad & others Maternal, 2009)

Mofrad & others Maternal psychological disorder and separation anxiety disorder in children

أهداف الدراسة هي معرفة العلاقة بين الضيق النفسي لدى الأمهات وعلامات قلق الانفصال لدى الأطفال. وشملت على 120 طفلاً وطفلة 66 فتاة - 54 صبياً من المدارس الابتدائية بعمر 7 سنوات، بالإضافة إلى أمهات هؤلاء الأطفال 120 أما تم استخدام الأدوات التالية :

1. استطلاع عام صحي لقياس الصحة العامة للأشخاص ومدى وجود الاضطراب النفسي، وقلق الانفصال.

2. مقياس قلق الانفصال لدى الأطفال ويتضمن أربعة أبعاد هي ( الخوف من البقاء وحيدا - الخوف من الهجر - الخوف من المرض الجسدي - القلق حول الأحداث المفجعة).

أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة متبادلة إيجابية بين الضيق النفسي لدى الأمهات وقلق الانفصال لدى الأطفال فالمستوى الأعلى للقلق لدى الأمهات يرتبط مع المستويات العليا لعلامات قلق الانفصال لدى الأطفال .

دراسة كريكوري (Gregory 1981): العلاقة بين الانفصال بين الأهل أو وجودهما في الطفولة وبين قبول الذات لدى الراشدين ووجود القلق. (Gregory, 1981)

The relationship between childhood separation availability of parents and adult self-acceptance and anxiety

هدفت الدراسة على قياس أثر الانفصال عن الوالدين على الأبناء عند الكبر من حيث تقبل الذات ومدى وجود القلق لديهم . واشتملت على 286 متطوعا ( 91 ذكور - 195 إناث) متوسط أعمارهم 22 سنة. الأدوات المستخدمة كانت مقياس الانفصال عن الوالدين . ومقياس كاليفورنيا لتقدير الذات. ومقياس سمة القلق. أهم نتائج الدراسة إن أولئك الذين انفصلوا عن الوالدين في سن الخامسة وما قبلها قد حصلوا على متوسط درجات على مقياس سمة القلق أعلى مما حصل عليه من انفصلوا عن والديه في سن 6 - 9 سنوات. كما أن الذين انفصلوا عن الأم قد حصلوا على متوسطات درجات أعلى في مقياس سمة القلق عن الذين انفصلوا عن الأب .

## 8. تعقيب على الدراسات السابقة:

تكشف الدراسات التي اعتمدنا عليها في البحث العلمي نذرة الدراسات في هذا الموضوع ونقص البحوث، حول التأثيرات النفسية على الأطفال الذين يغيرون بشكل مفاجئ مقر الإقامة، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسات من خلالها تم اختيار المنهج و العينة ووسائل جمع البيانات في البحث العلمي.

## الفصل الثاني: قلق الانفصال

تمهيد:

تعريف القلق

تعريف قلق الانفصال

تشخيص قلق الانفصال

أعراض قلق الانفصال

أسباب قلق الانفصال

النظريات المفسرة لقل الانفصال

أثر قلق الانفصال على الأطفال

علاج قلق الانفصال

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

ينطوي اضطراب قلق الانفصال على قلق مستمر وشديد حول الابتعاد عن المنزل أو الانفصال عن أشخاص يتعلق فيهم الطفل، وعادةً تكون الأم هي المعنوية وقد تؤدي بعض الشدة في الحياة، مثل وفاة أحد الأقارب أو الأصدقاء أو الحيوانات الأليفة أو الانتقال الجغرافي أو تغيير المدرسة، إلى تحريض اضطراب قلق الانفصال. كما يمكن أن ينتقل الميل نحو الشعور بالقلق وراثيًا عند الأشخاص أيضًا وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل وبالتفصيل.



## 1-1. تعريف القلق:

تعددت التعريفات واختلفت عند الباحثين وهذا راجع إلى اختلاف التوجهات النظرية:

تعريف فرويد (S.Freud): "القلق هو نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد خلال المواقف التي يصادفها، فهو يختلف عن بقية الانفعالات الأخرى غير السارة كالشعور بالإحباط والغضب، أو الغيرة لما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد وأخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح" (رزيقة، 2011، صفحة 56).

القلق حسب "فرويد" هو انفعال مؤلم يتكون لدى الفرد من خلال خبراته الحياتية ويميز بينه وبين الانفعالات الأخرى من خلال أعراضه الداخلية والخارجية".

تعريف هورني (Horney): "القلق هو استجابة انفعالية لخطر يكون موجه إلى المكونات الأساسية للشخصية، و من هذه المكونات ما هو عام بين كل الناس كالحرية، حب الحياة، إنجاب الأطفال، ومنها ما هو خاص تختلف قيمته حسب الشخص وثقافته وبيئته ومرحلة نموه وجنسه مثل السمعة والمركز الاجتماعي والاقتصادي، ويتخذ القلق مظاهر سلوكية مختلفة كالحذر والحيطه والخوف وهذا القلق يسلب بالتدرج السمات الأصلية للفرد، ويرمي به عن ذاته الحقيقية". (زهران، 1992، صفحة 379).

تعرضت "هورني" في تعريفها للقلق على أنه استجابة انفعالية تختلف عند الأفراد، فهناك استجابة مشتركة لكل الناس في بعض المواقف، وهناك استجابات لبعض تكون مختلفة حسب اختلاف شخصية الفرد، كما أنها تعرضت لأعراض القلق وأشارت إلى أن القلق يشوه الذات الحقيقية للفرد.

ونلاحظ من خلال تعريف كل من "فرويد" و "هورني" أن القلق هو حالة انفعالية مؤلمة تختلف شدتها من فرد إلى آخر، حيث تسبب هذه الحالة تغييرات جسمية داخلية وأخرى خارجية تظهر على ملامح الفرد والاستجابة للقلق نوعان، هناك ما هو عام يحدث لكل الناس ومنها ما هو خاص يحدث عند بعض

الأشخاص، كما أن القلق يأخذ مظاهر سلوكية كالخوف والحذر وهذا ما يؤثر على الذات وتستولي على شخصيته سمة القلق.

وتعرضت "هوريني" أيضا للقلق وعرفته بأنه من خبرات مهددة لأمن الفرد ناشئ عن مواقف أو أحداث مؤلمة تبدأ منذ المراحل الأولى لنشأة الطفل، ومنها تضارب مشاعر الوالدين نحو تفضيل أحد أخويه عليه أو رفضهم له أو إنزال العقاب غير العادل به والسخرية منه (الخالدي، 2000، صفحة 116).

تعريف "أحمد عكاشة": "هو شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف متبوعا ببعض الاحساسات الجسمية مثل: زيادة نشاط الجهاز العصبي الإداري، ضيق التنفس، سرعة ضربات القلب" (فايد، 2001، صفحة 46).

نلاحظ أن القلق هو شعور غامض متبوع بتغيرات فيزيولوجية ويكون مصحوب بالتوتر والخوف. تعريف "ريتشارد": (Richardson): القلق حالة انفعالية غير سارة يستثيرها وجود خطر ترتبط بمشاعر التوتر والخوف، فالقلق هو الإشارة أو العلامة بأن هناك خطر (رزيقة، 2011، صفحة 27).

تعريف "سان فورد H.San Ford": يعرف القلق "بأنه حالة ترقب حدوث الشر ويوجد في كثير من مواقف الصراع والعصاب النفسي. (عبد الرحمان العيسوي، 2002، ص 6) تعريف "حامد عبد السلام زهران": القلق هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تشديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصحها خوف غامض وإعراض نفسية وجسدية، لذا يمكن اعتباره انفعال مركب من الخوف وتوقع الخطر والتهديد." (زهران، 1992، صفحة 327).

## 2-1. تعريف قلق الانفصال:

يعرف "باولي" قلق الانفصال على انه: "حالة من الوعي بخطر فقدان، ولا ينطبق ذلك على الإنسان فقط وإنما الحيوان أيضا" (J.Bowlby، 1978، صفحة 60).

كما يعرفه "سبيتز" على أنه أهم مظاهر القلق الطفلي والذي يعبر عن الخوف من فقدان موضوع الإشباع المادي والوجداني أي الأم، واستجابات الطفل المتميزة لوجه الأم ابتداء من منتصف السنة الأولى، يدل على بدايات هذا القلق إذ يبين وجه أمه من بين سائر الوجوه فهو يعبر بذلك عن الارتباط الوجداني بها ويعاني قلق فراقها أو الابتسام لحضورها (فكتور، 2002، صفحة 76).

بينما يعرف "ماركس" و"لادر" قلق الانفصال على أنه: "استجابة لضغوط ولمشاعر التهديد الفقدان موضوع الحب، ويعد الآسي نمطا من رد فعل الانفصال أو استجابة للفقدان الحقيقي الموضوع الحب". ويقدمان تعريفاً آخر لقلق الانفصال على أنه "حالة تثار بأي انفصال عن أي رمز مألوف، ويعتبره استجابة طبيعية لأنه إذا انفصل شخصان مرتبطان فإنهما يبحثان عن بعضهما، ويحزنان لهذا الفراق" (الوهاب، 2001، صفحة 204).

### 3-1. تشخيص قلق الانفصال:

تعتبر الفترات العابرة من قلق الانفصال طبيعية في مراحل العمر المبكرة (مرحلة الرضاعة) أما القلق المفرط والمستمر في مرحلة الطفولة المبكرة فقد يؤدي إلى سلوك سلبي من قبل الطفل سواء في المدرسة أو البيت، وذلك لكي يلفت الانتباه وقد يكذب لتبرير مخاوفه، فالعديد من الأطفال غير قادرين على وصف خوفهم ومشاعرهم الداخلية أو ملاحظة سلوكياتهم أو القدرة على اتخاذ القرارات. ففي عمر 3 سنوات يظهر الأطفال شعور بالقلق تجاه الأذى الجسدي أو فقدان حب الوالدين أو الاختلاف عن الآخرين أو العجز عن التعامل مع الحوادث وتعد مشاعر القلق المتعلقة بأخطار متوقعة من الأمور الشائعة في مرحلة الطفولة المبكرة (Charles، 1989، صفحة 113).

وفي السنة الرابعة من عمره تبلغ ذروة مخاوفه من الابتعاد عن بيته وعن والديه فهو قد بدأ يدرك أنه يعيش في عالم واسع ويخشى أن يتوه في خضم الحياة الواسعة، وقد يخاف أن يخطفه أحدهم فيبدو عليه القلق والانزعاج (عدس، 1998، صفحة 261).

ولتشخيص قلق الانفصال لدى الطفل قامت الباحثة بالعودة إلى مجموعة من الدراسات والمقاييس التي تشير إلى وجود عدد من الأعراض لقلق الانفصال والتي يمكن ملاحظتها وقياسها.

#### 4-1. أعراض قلق الانفصال

1-4-1. الأعراض الجسمية: يتجلى قلق الانفصال في ظهور بعض الأعراض الجسمية تتمثل في الأمراض البدنية وخصوصا المعدية المعوية مثل الأم المعدة، الصداع، الغثيان والقيء وخصوصا عند توقع الانفصال أو عند حدوثه، كما أنهم يشكون من الأم وأوجاع في أماكن مختلفة من الجسم وأعراض تشبه الزكام، بالإضافة إلى ذلك فقد يظهر البعض منهم أعراض اضطراب الجهاز الدوري مثل الشعور بضربات القلب، الدوخة، والإغماء وإن كانت نادرة عند الأطفال الصغار ولكنها شائعة لدى المراهقين (مخيمر، 2006، صفحة 137).

2-4-1. أعراض انفعالية: تبدو المظاهر الانفعالية الدالة على قلق الانفصال في شكل مخاوف منها الخوف من الظلام، القلق التخيلي الغريب كان يرى الطفل بعض العيون تنظر إليه، ويصبحون منشغلين بشخصيات وهمية ووحوش تهتم بالهجوم عليهم في حجرة النوم، بالإضافة لذلك تظهر أعراض اكتئابية قد تصبح أكثر ثبوتا بمرور الوقت وما يصاحبه من اضطراب في النوم، الأكل، كما يتميز هؤلاء الأطفال بالاعتمادية الزائدة والخوف المستمر على من يعتمد عليهم والانطواء والحزن، ويحتاجون لجذب الانتباه دائما، ويشكون من أن لا أحد يحبهم أو يهتم بهم ويتمنون الموت خاصة إذا ما كرهوا على الانفصال (مخيمر، 2006، صفحة 144).

3-4-1. أعراض معرفية: يظهر الأطفال المصابين بقلق الانفصال ملامح من الانسحاب الاجتماعي والتباعد وصعوبة التركيز والتذكر والتفكير والانتباه في الدراسة واللعب مما يجعلهم عرضة للتأخر الدراسي، كما يرفضون رؤية أو زيارة الأقارب والأصدقاء لتجنب معرفة مشاكلهم وسبب غيابهم عن المدرسة أو الأنشطة

الأخرى زد على ذلك تكون لديهم اعتقادات كالتوقع المستمر الوقوع الكوارث والحوادث الأليمة والخوف المبالغ فيه على مصدر الرعاية والأمان ( الأب - الأم).

1-4-4. أعراض سلوكية: ما يمكن ملاحظته هو أن الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال تظهر لديهم مجموعة من الاضطرابات السلوكية كالخوف من النوم بمفردهم دون وجود أحد الوالدين بسبب الخوف من رؤية كوابيس حول موضوع الانفصال عن الوالدين، وكذا عادات مص الأصابع وقضم الأظافر، التبول اللاإرادي ليلاً بالإضافة إلى البكاء المستمر ونوبات الغضب المتكرر، زد على ذلك السلوك العدواني، الخجل الشديد والعصبية التي لا تناسب الموقف (مخيمر، 2006، صفحة 145).

#### 1-5. أسباب قلق الانفصال:

يرجع ظهور قلق الانفصال لدى الطفل إلى عدة أسباب نوجزها فيما يلي:

1-5-1 الأسباب النفسية والاجتماعية: أشار بولبي إلى أن قلق الانفصال يبدأ عندما يكون الطفل صورة ذهنية للام ويتم هذا عند بلوغه 6 أشهر، ويزداد قلق الانفصال باضطراب البيئة الأسرية (فقدان أحد الوالدين: موت، طلاق، انفصال، خلافات)، وكذلك ترك الأم لطفلها فترات طويلة خلال السنوات الأولى من حياته (للعمل مثلا) دون رعاية كافية، فيتكون لدى الطفل اعتقاد بأن الأم إذا ذهبت فقد لا تعود، فيبدأ الطفل في التشبث بها والمعاناة من القلق الشديد والانزعاج لدى غيابها، وتظهر هذه الأعراض بشدة لدى غياب الأم عن الطفل، أو لدى غياب وابتعاد الطفل عن الأم للذهاب إلى الحضانة أو المدرسة، حيث يبدأ الطفل في البكاء الشديد والالتصاق بالأم وعدم الرغبة في تركها، وقد تظهر أعراض قلق الانفصال لدى الطفل في شكل الامتناع عن الذهاب إلى المدرسة، الإحجام عن النوم بمفرده، تكرار الكوابيس المتعلقة بالانفصال والشكوى من أمراض عضوية، وقد يستمر قلق الانفصال في مرحلة المراهقة مما يعوق المراهق عن تحقيق هويته واستقلالته، كما يستمر إلى مرحلة الرشد (J.Bowlby، 1978، صفحة 30).

1-5-2. أسباب تعليمية: ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن قلق الانفصال قد يكون سلوكا متعلما حيث أن وجود نموذج والدي لديه وقلق شديد قد يؤدي هذا إلى انتقال هذه المشاعر من الخوف والقلق إلى الأبناء، حيث بينت البحوث النفسية أن قلق الانفصال ينتقل من الوالدين إلى الأطفال عن طريق النمذجة المباشرة، فإذا كان الأب من النوع الذي يخاف فإن الابن قد ينشأ على الخوف من المواقف الجديدة وخاصة البيئة المدرسية، ويخشى الانفصال عن المنزل وعن والديه بالخصوص، وعادة ما يعلم الآباء أبناءهم القلق بالمبالغة في تحصيلهم من المخاطر المتوقعة أو بتهويل الأخطار، فمثلا الوالد الذي يختبئ في الغرفة أثناء حدوث العاصفة يجعل الطفل يخشى الأحداث الخارجية (مخيمر، 2006، صفحة 144).

1-5-3. الأسباب الوراثية: أظهرت دراسات "بال دولان وآخرون. Dolan et al -Bell" على بعض أسر الأطفال المصابين بقلق الانفصال أن آباء الأطفال كانوا عرضة للإصابة بقلق الانفصال في طفولتهم، كما بينت الدراسات أيضا أن الآباء المصابين بالهلع والخوف من الأماكن المفتوحة فإن أبناءهم معرضين بدرجة كبيرة لخطر الإصابة بقلق الانفصال، بالإضافة إلى ذلك فإن قلق الانفصال عند الأطفال يتداخل مع الاكتئاب، لذلك تم اعتباره حسب الدراسات أنه من مظاهر الاكتئاب (مصطفى، 2003، صفحة 277).

## 1-6-6. النظريات المفسرة لقلق الانفصال:

1-6-1. نظرية التحليل النفسي: سعى "فرويد" من خلال تجاربه وأبحاثه إلى تقديم تفسير علمي للقلق عند الأطفال، وقد ربط بين اعتماد الطفل على والديه بشكل زائد وبين وجود القلق لديه ويرى بأن الاعتماد العاجز للطفل الصغير على حب ورعاية والديه يجعله مستهدفا لقلق الانفصال.. كما يرجع "فرويد" هذا النوع من القلق إلى ما يدعوه بالقلق الأولى أو صدمة الميلاد نتيجة انفصال الطفل عن جسم الأم، فالطفل يشعر بشوق شديد إلى أمه نتيجة تعلقه بها، وعدم إشباع هذا الشوق يتحول إلى قلق، فالقلق ناتج عن فقدان الموضوع (الأم غالبا) أو احتمال فقدانه، كما ترى هذه النظرية أن المولود يشعر بعجزه وبذلك تأتي الصرخة الأولى عند ميلاده والتي تتطلب حضور الأم التي تربطه بها علاقة مودة وعطف وحب وهذا يتفق مع

أتورانك Otto Rank الذي يفسر القلق أيضا على أساس الصدمة الأولى والذهاب إلى المدرسة يثير القلق لأنه يتضمن الانفصال عن الأم (فرويد، 1984، صفحة 152).

1-6-2. نظرية التعلق والارتباط: يعد "بولبي Bowlby" من رواد هذه النظرية، فقد اهتم بدراسة سلوك التعلق لدى الإنسان وبعض الكائنات الحية الأخرى نظرا لأهميته وتأثيره على نفسية الطفل ويؤكد "بولبي" أن سلوك التعلق لدى المولود البشري يستمر طيلة حياته على خلاف الكائنات الحية الأخرى، فالطفل يتعلق بأمه من خلال القرب الجسدي بينهما خلال فترة الطفولة الأولى فتراه لا يبتعد عنها، ومع تقدم العمر نراه يبتعد عنها أكثر مليا لحاجة الاستقلالية واكتشاف الذات إلا أنه لا يلبث أن يعود مسرعا إليها عندما يشعر بخطر ضمن البيئة المحيطة، فهي مصدر الأمن والحب والطمأنينة، كما أنها مصدر تلبية حاجاته الفيزيولوجية وخاصة الحاجة إلى الغذاء، فالأم بالنسبة إليه مصدر أساسي لإشباع حاجاته الأولية والنفسية من حب وحنان وطمأنينة وعطف. ويرى بولبي بأن الجوانب الأساسية لسلوك التعلق عند الطفل يتمثل بسلوك المص، وسلوك التشييث وسلوك الإلتباع، وسلوك البكاء، وسلوك الابتسام وتنظم هذه الأنظمة بحيث تعمل على بقاء الطفل بالقرب من الأم، وهذه السلوكات هي التي تحت الأم على إشباع حاجات الطفل من خلال الاتصال معها بشكل مستمر ويحصل من خلالها على الأمان، وتخفف من شعور الخوف لديه فمن الضروري أن يشعر الطفل بعلاقة حميمية دافئة ومستمرة مع أمه، وأشار بولبي إلى أن نوع من المعاناة النفسية في الرشد ترجع إلى الاضطراب في العلاقات الأولى التي كونها الطفل مع أمه (زاهرة، 2003، صفحة 155).

1-6-3. نظرية التعلم: يعد كلا من "ثرونند ايكوبافل وفوسكينز" من أبرز علماء نظرية التعلم التي تركز على أن التعلم هو التغيير في السلوك الملحوظ والنتائج عن الاستجابة للمثيرات الخارجية البيئة، كما يؤكد "بياجيه و برونر" بأن التعلم يتم أيضا عن طريق المعرفة والاكتشاف وتؤكد نظرية التعلم أن التعلق بالأم هو دلالة لإخفاق التوتر بحيث أن الأم يعتبر مشيرا محايدا للطفل ولكن إن قامت بتقديم الطعام والراحة

للطفل، يقترن هذا المثير المحايد مع استجابة الراحة وبعد حدوث الاقتران بعدد من المرات يصبح الطفل متعلقا بها ويصبح مجرد حضور الأم ذو أهمية | للطفل فيتعلق بها ويتوقع حضورها لذلك يصبح الخوف هنا محتملا عند غيابها (زاهرة، 2003، صفحة 156).

### 7-1. آثار قلق الانفصال على الأطفال:

أثناء قلق الطفل جراء الانفصال عن الأم يمكن لنا أن نلاحظ عدة آثار وهذا ناتج عن الألام النفسية وقلق الشديدي جراء الانفصال والتي تظهر في صورة آثار متعددة و نذكر منها ما يلي :

#### 1-7-1. الآثار القصيرة المدى:

الاحتجاج: يولي "بولبي" إلى أن الاحتجاج يمكن أن يظهر بعد الانفصال عن الأم نتيجة فقدان الأمل تدريجيا في إيجادها والعودة لملاقاتها، ويظهر ذلك في انخفاض الحركات النشطة والبكاء.

الانطوائية: وتظهر في قلة النشاط ويتميز بالهدوء ورفض الألعاب ورفض التواصل مع الأشخاص المحيطين به، وإذا عاد ولقي بأمه فانه يرفضها ويبدو وكأنه لا يعرفها، فينعزل من المحيط بالخنز و الغربة(قنطار، 1992 ، صفحة 103).

النكوص: تظهر آثار الانفصال في النكوص لكل طاقات الطفل، وتمس في البداية المكتسبات الوظيفية القريبة الأكثر تعرضا وهي اللغة التي تتأثر هي الأولى والاتصال بالمحيط. (فكتور، 2002، صفحة 58).

البحث عن الأم: ويظهر هذا الأثر في مناداة الطفل للام والحديث المستمر عنها . بالإضافة إلى رفض أنواع العناية الأخرى، وعند راية شخص غريب عليه فانه يشعر بالفزع والخوف والهروب منه. (قنطار، 1992 ، صفحة 107).

#### 2-7-1. الآثار الطويلة المدى:



الغضب والهيجان: وهذا يظهر عند أطفال الأسر المضطربة وفي بعض الحالات يكون أطفال هذه الأسر قد عانوا مرارة الانفصال عن الأم مرات متكررة.

ظهور الحزن المفرط: والتي يعاني منها الطفل نتيجة اضطراب التعلق بينه وبين الأم، ويظهر هذا الخوف في حالات متعددة، كالخوف من الظلمة، والخوف من الحيوانات، والخوف من وقوع مكروه للأم إلا أن أكثر آثار قلق الانفصال هنا الخوف من الذهاب إلى المدرسة فالطفل يرفض الالتحاق بصفه فه يتصف بالقلق والضيق وعدم القدرة على التعبير عن الذات، وفي بعض الأحيان يكون الخوف والحزن المفرط نتيجة تجربة معاشة ونتيجة تراكم الأحداث التي قد تدفعه في مرحلة ما إلى حالات من القلق الشديد.

النكوص: إذا استمر الانفصال بين الأم و الطفل لمدة طويلة فانه يحتاج تدريجيا القطاعات الأكثر بدائية والتي تظهر في انهيار المكتسبات الحركية (المشي) وتظهر النماذج البدائية التمايل). (فكتور، 2002، صفحة 66).

الاضطرابات النفسية الجسمية: تتمثل غالبا في أوجاع بطنيه ذات سبب نفسي مصطحبة بقيء، وكذلك اضطرابات في النوم وشكاوي تخص الجسم كآلام البطن وكذلك فقدان الشهية للطعام. (قنطار، 1992 ، صفحة 101)

من هنا نستنتج أن قلق الانفصال له آثار قصيرة المدى والتي تظهر عقب الانفصال، وكذلك الآثار البعيدة المدى والتي تظهر في فترة الانفصال، مما تدل هذه الآثار على تأثير ابتعاد الطفل عن موضوع التعلق وصعوبة الانفصال عنه.

### 8-1. علاج قلق الانفصال:

تبدأ الخطوة الأولى في العلاج من خلال منح الطفل الحب والثقة وإحساسه بذاته وتقبل مشاعره من قبل الوالدين ومن واجب الوالدين توضيح التغيرات لحاصلة في بيئة الطفل بحرص وبحذر شديد كولادة أخ

جديد مثلا أو الموت المتوقع لأحد الوالدين أو مرضهما، أو ذهابه إلى المدرسة وتركه بالمنزل لفترة من الزمن (رضوان، 2009، صفحة 258).

لقد أجمع العديد من علماء النفس والمعالجين النفسيين على أن علاج قلق الانفصال يحتاج إلى خطة متكاملة الجوانب ولجميع أفراد الأسرة تشمل العلاج النفسي الدينامي للطفل والعلاج السلوكي المعرفي والعلاج الأسري والعلاج بالعقاقير وهذا أفضل من استخدام كل طريقة على حدة، ونظرا لأهمية هذه المرحلة العمرية والتي تحتاج إلى اهتمام خاص من قبل الوالدين والمعالجين فإننا نقدم توضيحا بسيطة لأنواع هذه هو تخفيف المعاناة التي يسببها القلق، وتخفيف المشاعر السلبية المؤلمة، أما الهدف الثاني يقوم على تعديل السلوك وإشارة بالثقة وتقدير الذات (سليمان، 2003، الصفحات 25-28).

يحتاج العلاج النفسي إلى أخصائي نفسي مؤهل، كما يتم العلاج النفسي بشكل فردي أو جماعي أو الأسرة معا أو الزوجين.

### العلاج السلوكي المعرفي:

يقوم العلاج السلوكي على جملة من الاستراتيجيات والطرائق التي تركز على السلوك الغير مرغوب فيه وتنمية السلوك المرغوب، "ويؤكد هذا الشكل من العلاج على الارتباط بين أنماط السلوك المشكله الراهنة وعلى المثيرات في المحيط التي تسبب هذه الأنماط ويتمركز الاهتمام على السلوك الراهن بالإضافة إلى المشاعر والأفكار وردود الأفعال الجسدية" (سليمان، 2003، صفحة 37).

أشارت دراسة "باريت Barrett" إلى أن "العلاج السلوكي المعرفي فعال في خفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة، حيث يعمل على معرفة مشاعر القلق لدى الطفل، وتوضيح الحالات المثيرة" (Rutter. M، 2004، صفحة 42).

ثم تبدأ الخطوة الثانية بوضع خطة للتعامل معه وتقييم نجاح عملية التأقلم وخفض القلق، فمن المهم في هذا النوع من العلاج مساعدة الطفل على مواجهة ما يسبب له القلق وعدم تجنبه ورفع مشاعر الاستقلالية

والثقة بالنفس والكفاءة لديه. إن إخضاع الطفل لعلاج سلوكي يهدف التخفيف من مشاعر الخوف لديه بشكل تدريجي، فعند ذهابه إلى المدرسة يفضل أن يرافقه أحد الوالدين لبعض الوقت وخاصة في الأيام الأولى لذهابه إلى المدرسة ثم تزيد فترات تركه بمفرده مع مرور الأيام إلى أن يصل إلى يوم دراسي كامل يقضيه بمفرده (الوهاب، 2001، صفحة 159).

### العلاج الأسري:

ينطلق العلاج الأسري من مبدأ "أن صعوبات الفرد أو الأسرة باعتبارها وحدة كلية تنشأ وتستمر في سياقات الحياة المشتركة لأفراد الأسرة ويعمل العلاج الأسري مع الأسرة ككل، بنيتها وأشكال تواصلها وأنماط تفاعلها من أجل إحداث تغييرات" (رضوان، 2009، صفحة 388).

يفيد العلاج الأسري الأطفال في تقديم التشجيع المتواصل والدعم المتزايد من قبل الوالدين، كما أنه يفيد الآباء من خلال التعبير عن مخاوفهم إزاء الطفل والعمل على تجاوز هذه المخاوف، ويتم اللجوء إلى طريقة تقوم على جلسات يتم فيها تعريف المصاب للشيء المثير للخوف والقلق ويتم التخلص من القلق بطرق الاسترخاء المختلفة، ومن خلال جلسات مختلفة من الشرح والتفسير مع الأهل والطفل المعرفة وفهم ما يجري، وما يجب فعله وبالتالي خلق جو من الثقة يفيد في علاج القلق لدى الطفل، إن إشراك الوالدين في البرامج الإرشادية تعمل على تخفيض قلق الانفصال لدى الأطفال بشكل كبير، فمن الضروري تدريب الوالدين على كيفية التصرف في المواقف المختلفة والأوقات الصعبة التي يمكن أن تعترض سبيل تكيف الطفل وصحته النفسية. تنعكس مخاوف الوالدين على الطفل بشكل مباشر لذلك كان من الضروري أن يضبط الوالدان مخاوفهما أمام الطفل ويتحكموا بردود الأفعال وعدم المبالغة بها، بل على الوالدين العمل على تشجيع طفلهم باستمرار في جو من الأمان والطمأنينة وتعزيزهم بشكل إيجابي وعدم إشعارهم بشدة المخاوف التي تسبب لهم القلق (رضوان، 2009، صفحة 392).

يكون العلاج الأسري عادة عملية وقصيرا ومتمركزة حول المشكلة ويعيد إلى الأسرة تماسكها والقدرة على التعبير عن مشاعرها وتفهم الفروق الفردية وأدوار كل فرد فيها.

### العلاج بالعقاقير (الأدوية):

يعتبر بعض الأخصائيين أن العلاج بالعقاقير مفيد ولكن بالتزامن مع العلاج المعرفي السلوكي حيث يتم إعطاء الطفل مهدئات ومضادات اكتئاب لخفض القلق لديه، ومنع حدوث نوبات الذعر والقلق، ويتم رفع الجرعة أو تخفيضها تحت رعاية الطبيب الأخصائي. ولم يشر الأطباء إلى الوصول لشفاء تام، بل تعمل هذه الأدوية على خفض حدة القلق والتوتر من خلال تخفيف الأعراض المسببة له، ولا بد من الانتباه في حالة العلاج بالأدوية إلى التأثيرات السلبية والإدمان الذي يمكن أن تسببه هذه الأدوية، فالخطوة الأولى في العلاج تتم أولا بالتشخيص الدقيق لحالة القلق وتحديد أسبابها بدقة من أجل تحديد الحلول والأساليب المناسبة مع نوع وشدة القلق، ثم تبدأ عملية العلاج التي قد لا تقتصر على أسلوب واحد محدد، والشكل التالي يوضح تداخل مجموعة من الأساليب والتي تبدأ بالعلاج السلوكي والدوائي والأسري وتنتهي بالعلاج النفسي عند وجود اضطراب قلق شديد يتطلب تدخل العلاج النفسي مع الأساليب السابقة (سليمان، 2003، صفحة 28).

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نكون قد تطرقنا إلى كل ما يتعلق بقلق الانفصال من حيث التعريف به، طرق التشخيص، أعراضه وأسبابه، ثم تناولنا بإيجاز بعض النظريات المفسرة لقلق الانفصال والآثار الناجمة عنه وفي الأخير حولنا الإمام بجميع أنواع العلاج المتوفرة بحسب المصادر المستعملة من قبل الطالبة.



## الفصل الثالث: تقدير الذات

- تمهيد
- تعريف تقدير الذات
- تمييز مفهوم تقدير الذات عن بعض المفاهيم النفسية الأخرى
- نظريات تقدير الذات:
- أهمية تقدير الذات
- نمو تقدير الذات
- العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين تقدير الذات
- أقسام تقدير الذات
- مكونات تقدير الذات
- ابعاد تقدير الذات
- مستويات تقدير الذات
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد مفهوم تقدير الذات أحد الأبعاد الهامة في تشكيل الشخصية حيث يؤثر تقدير الفرد لنفسه في تحديد سلوكه، ومن ثم في تكوين ذات شخصيته والجوانب الانفعالية لهذه الشخصية، ويشكل تقدير الذات حاجة نفسية محكمة صنفها "ماسلو" في نظريته هرم الحاجات ضمن الحاجات العليا بعد الحاجات الفردية الأساسية والحاجة للانتماء، وأن إشباع الحاجة إلى تقدير الذات يؤدي إلى شعور الفرد بقيمته وثقته بذاته بينما مجز الفرد عن إشباع هذه الحاجة قد يؤدي إلى الإحساس بالاحباط والضعف والدونية وانخفاض مستوى أدائه ونشاطه.

## 1-1. تعريف تقدير الذات:

## أ. التعريف اللغوي:

قدر بمعنى، اعتبر، ثمن، أعطى القيمة (حنان، 2012، صفحة 25) تعرف المعاجم بصورة عامة تقدير الذات على أنه شعور مناسب يتولد من حسن الرأي الذي يتكون عند الفرد فيما يخص جدارته وقيمه، أما معجم التربية الحالي "لجند رولينارد" (1993) فيعرف تقدير الذات على أنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه بصورة إجمالية، ويرجع ذلك في أساسه إلى ثقة الكائن البشري المطلقة بفعاليتها وقيمه (ياسمين، 2012، صفحة 28).

## ب. التعريف الاصطلاحي:

- التعريف "زيلر" أن تقدير الذات "هو تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم" (بنكيلاني، 2008، صفحة 21).

- تعريف محمد عاطف غيث "تقدير الذات على أنه تقييم الشخص لنفسه في حدود طريقة إدراكه لأراء الآخرين فيه.

- تعريف "جرارد" تقدير الذات بأنه "نظرة الفرد إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد لذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، وتتضمن كذلك إحساس الفرد بكفاءته وجدارته، واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة" (تونسلي، 2002، صفحة 76).

- تعريف "عسكر" (1989) بأنه "الشعور بالفخر والرضا عن النفس ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها، ويستند في حكمه على نظرة الآخرين له ومن الشعور الذاتي" (جمال، 2015، صفحة 07).

ويعرف عموماً أنه التقييم الذي يعبر عن الإحترام الذي يكتنه الفرد لذاته والذي يحافظ عليه بشكل معتاد لأنه يعبر عن اتجاه مقبول أو غير مقبول نحو الذات.



أو هو الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقاتهم مع الآخرين، ويمكن أن يعرف أنه عبارة عن نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية وتتضمن إحساس الفرد بكفايته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة. (هدى، 2010، صفحة 30).

-هو تقويم الفرد العام لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها، ويشير التقدير الإيجابي للذات إلى مدى قبول الفرد لذاته وإعجابه بها على ما هي عليه، وإدراكه لذاته على أنه شخص ذو قيمة جدير باحترام وتقدير الآخرين، أما التقدير السلبي للذات فيشير إلى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شأنها وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالآخرين، وغالبا ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على أنه ليس له قيمة أو أهمية (فايد، 2004، صفحة 341).

## 2-1. تمييز مفهوم تقدير الذات عن بعض المفاهيم النفسية الأخرى:

### 1-2-1. الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات:

يقول "ليكوپير L'Ecuyer": حسب الإحساسات و الإدراكات المختلفة و حسب الإمكانيات المتنوعة و المتفاوتة للفرد يتكون مفهوم الذات متعدد الأوجه". و حسب سوبر "Super" هذه المفاهيم المختلفة تنظم في نسق تصاعدي يضم مجموعة كل مفاهيم الذات (كفاءات و نقائص في مجالات مختلفة). ومن هذا النسق يبرز تناسق متفاوت و وحدة الشخصية" (ميموني، 2010، صفحة 46).

و حسب تماسك و أهمية هذه المفاهيم للذات يكون و يصدر الفرد حكما على ذاته (أي يشعر بكفاءاته و نقائصه) يسمى تقدير الذات يعني مستوى الرضا أو عدم الرضا على الذات.

لكن بالنسبة لـ "ليكوپير" 1978 "L'Ecuyer" تقدير الذات ما هو إلا جانب من جوانب مفهوم الذات (مفهوم الذات له جانب معرفي و جانب وجداني يعبر عنه تقدير الذات). أما ج. بولي "J. Bowlby" (1981) "تقدير الذات ينتج عن التعلق و هو شعور الفرد بأنه محبوب و له قيمة و مكانة في محيطه" (ميموني، 2010، صفحة 47).

## 1-2-2. تقدير الذات وفاعلية الذات:

يشير "باندورا Bandura" و عدد آخر من الباحثين إلى أن مفهوم فاعلية الذات يرتبط بعدد من المفاهيم في الشخصية و منها تقدير الذات، فعلى الرغم من أن فاعلية الذات و تقدير الذات هما شيئان متلاحمان و لكنهما بناءات و تركيبان مستقلان من الناحية النظرية (الآلوسي، 2014، صفحة 46).

ففاعلية الذات تعني مجموعة التوقعات التي تجعل شخصا ما يعتقد بأن المسار الذي سيتخذه سلوك ما سيحظى بالنجاح. و عرفها "باندورا و آخرون" (Others & Bandoura) (1988) "على أنها" قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، و التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، و إصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، و التنبؤ بمدى الجهد و المثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل" (معمرية، 2012، صفحة 196).

## 1-2-3. تقدير الذات وتوكيد الذات:

يعرف "جوزيفولب Wolpe ، أرنولد لازاروس Lazarus" توكيد الذات على أنه "سلوك يعبر عنه الفرد عن حقوقه الشخصية و مشاعره بطريقة مقبولة اجتماعية" (معمرية، 2012، صفحة 223) و يضيف "ولب" أنه التعبير المناسب عن أي انفعال - عدا القلق - نحو شخص آخر، وتشمل هذه الانفعالات التعبير عن مشاعر الصداقة والوجدان و المشاعر التي لا تؤذي الآخرين أما عبد الظاهر الطيب (2001) فيعرف التوكيدية على أنها "مفهوم يشير إلى حرية التعبير الانفعالي وحرية الفعل سواء أكان ذلك في الاتجاه الايجابي أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الانفعالية الإيجابية الدالة عن الاستحسان والتقبل وحب الاستطلاع والاهتمام والحب والود والمشاركة والصدق والإعجاب أم في الاتجاه السلبي أي في اتجاه التعبير عن الأفعال والتعبيرات الدالة على الرفض وعدم التقبل والغضب والألم والحزن والشك والأسى ولذلك فهو مصطلح قريب من مصطلح الحرية الانفعالية" (حيدر، 2008).

و يعرفه "لانج" و"جاكوبوسك" Jackobowske & Lang بأنه "الدفاع عن الحقوق الخاصة، و التعبير عن الأفكار و المعتقدات و المشاعر على نحو صريح و مباشر، و بطريقة مناسبة لا يترتب عنها أي أذى للآخرين، أو لا تؤدي الى انتهاك حقوقهم" (معمرية، 2012، صفحة 224).

### 3-1. نظريات تقدير الذات:

#### 1-3-1. نظرية "روزنبرغ":

إن هذه النظرية تعتبر من أوائل النظريات التي وضعت أساسا لتفسير وتوضيح تقدير الذات، حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسته للفرد و ارتقاء سلوك تقيمه لذاته، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والديانة وظروف التنشئة التربوية. ووضع روزنبرغ للذات ثلاثة تصنيفات هي:

- الذات الحالية أو الموجودة: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بما.
- الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.
- الذات المقدمة: وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوضحها أو يعرفها للآخرين.

ويسلط "روزنبرغ" الضوء على العوامل الاجتماعية فلا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين، ويعد "روزنبرغ" (1979) تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعا يتعامل معها، ويكون نحوها اتجاها، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (كفاي، 1989، صفحة 176).

افترض الباحثون في دراسة لروزنبرغو آخرين (1995)، وجود نوعين من تقدير الذات هما (تقدير الذات الخاص)، (تقدير الذات العام) و أن تقدير الذات العام عادة ما يكون أكثر ارتباطا بالطبيعة النفسية للشخص، في حين تقدير الذات الخاص يكون أكثر ارتباطا بسلوك ذلك الشخص. و بعد تحليل البيانات أظهرت نتائج البحث ارتباط تقدير الذات العام بمقاييس نفسية ارتباطا ايجابية و هي مقاييس السعادة،

الرضا عن الحياة و سلبيا مع مقاييس الكآبة و القلق العام و الاشمئزاز و التوتر وحدة الطبع و الشعور بالذنب في حين كان تقدير الذات الخاص أفضل متنبئ للأداء التحصيلي (الألوسي، 2014، صفحة 124).

### 1-3-2. نظرية كوبرسميث:

لقد استخلص "كوبرسميث Cooper Smith" نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته التقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية، حيث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب فضلا عن ذلك يرى "كوبر سميث" أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من تقييم الذات ورد الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة، فتقدير الذات عند سميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين (التعبير الذاتي)، وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي ويشير إلى الأساليب السلوكية، التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (كفاي، 1989، صفحة 104).

### 1-3-3. نظرية زيلر:

يشير "علاء الدين كفاي" (1989) إلى أن نظرية "زيلر Ziller" في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي "روزنبرج" و "كوبر سميث"، لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديدا وأشد خصوصية، أي أن زيلر يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات. وينظر "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته. ويلعب دور المتغير الوسيط أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك، فعندما تحدث تغييرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك (كفاي، 1989، صفحة

و يرى "عبد الرحمن سليمان" (1999:91) أن تقدير الذات طبقاً لزيلر مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فإن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات.

#### 4-1. أهمية تقدير الذات:

تأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه و يؤثر بوضوح في تحديد أهدافه و اتجاهاته نحو الآخرين و نحو نفسه، ما جعل العديد من المنظرين في مجال الصحة النفسية إلى تأكيد أهمية تقدير الذات في حياة الأفراد، و كان "فروم" أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه و مشاعره نحو الآخرين و أن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب (حمامة، 2010، صفحة 81).

كما يبدو أن هناك ارتباطاً بين القدرة على ضبط الذات و تقدير الذات على نحو مباشر أو غير مباشر، فالمرهق القادر على توجيه نشاطاته و تعبيراته الانفعالية يشعر بالكفاية الذاتية على نحو أعلى من غيره. و من ناحية أخرى فإن المرهق الذي يوجه سلوكه بطرق مناسبة و مقبولة اجتماعياً، من المحتمل أن يلقي قبولا و تقديراً اجتماعياً من الآخرين. كما أن هناك دلالات تشير إلى أن المرهقين الذين يتمتعون بتقدير عال للذات لديهم مشاعر قوية للضبط الذاتي (شريم، 2009، صفحة 214).

#### 5-1. نمو تقدير الذات:

يمر تقدير الذات بمراحل متعاقبة تساهم في تعزيزه بداية بالطفولة و وصولاً للرشد:

##### 1-5-1. مرحلة الطفولة:

يبدأ تكوين تقدير الذات منذ الطفولة، من خلال ادراك الطفل المشاعر الآخرين نحوه، حباً أو كراهية، أو نبذة، رعاية أو اهمالاً. و يشير "سيلجمان" (1999) إلى أن تقدير الذات تتضح معاملة في الثامنة

من العمر. و پريكو بر سميث أن تقدير الذات مثل أي خاصية نفسية تبدو أنها تثبت نسبياً بين 7 - 10 سنوات من عمره (معمرية، 2012، صفحة 144).

### 2-5-1. مرحلة المراهقة:

يرى "اريكسون" أن جماعة الأصدقاء في هذه الفترة لها تأثير كبير على الشخصية، ويعتقد "سوليفان Sullivan" أن مشاكل مرحلة المراهقة من افتقار المراهق للعطف والحنان والفشل في الحصول على جماعة صداقة، و وجود نظام متصلب و مشوه كلها عوامل تؤدي إلى انخفاض تقدير الذات في هذه المرحلة.

بالنسبة "الباباليا و فلدمان Feldman& Papalia. olds" (2001) يتطور تقدير الذات خلال المراهقة في سياق العلاقات مع الرفاق على نحو كبير، خاصة أولئك الذين من نفس الجنس. و اتساقاً مع وجهة نظر "جليجان"، فإن تقدير الذات لدى الذكور يبدو مرتبطاً بالمنافسة لتحقيق الانجازات الفردية، و بالعلاقات مع الآخرين لدى الإناث (شريم، 2009، صفحة 213).

### 3-5-1. مرحلة الرشد:

إن تقدير الذات عند الراشد بالنسبة "لأندري و ليلورد Andre et Leloid" (1999) ليس حالة مستقلة وليدة المرحلة، ولكن هو ناتج بناء مستمر تبدأ منذ الطفولة المبكرة، ففي كثير من الحالات ولفهم تقدير الذات عند الراشد لابد من الغوص في الطفولة التي أحدثته، إلا أنه بالنسبة للراشد فرغم البداية المتعثرة لتقدير الذات في الطفولة فهو ينجح في بناء تقدير ذات أكثر صلابة مما يجعله أكثر مقاومة للصعاب. إن تقدير الذات هو نتاج لتلك الصورة التي يكوها الفرد عن ذاته وذلك من خلال العلاقة التي يرتبط بها الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، حيث يكتسب الفرد من خلال تفاعلاته مع الجماعة، الكثير من الخبرات المتنوعة والمتعددة التي يكتسبها منذ الطفولة، وفي نمو علاقته مع الجماعة ومن خلال نمط التفاعل والإحتكاك يبدأ الفرد في تكوين صورة عن ذاته.

وقد أشار "كوبرسميث" إلى أربع عناصر تلعب دورا في نمو تقدير الذات عند الفرد الراشد نقلا عن موقع علم النفس المعرفي (شجاع، 2014) وهي:

1- مقدار الاحترام والتقبل والمعاملة التي تتسم بالاهتمام التي يحصل عليها الفرد من قبل الآخرين المهمين في حياته.

2- تاريخ نجاح الفرد والمناصب التي تمثلها في العالم (يقاس النجاح بالناحية المادية ومؤشرات التقبل).

3- مدى تحقيق طموحات الفرد في الجوانب التي يعتبرها هامة.

4- كيفية تفاعل الفرد مع المواقف التي يتعرض فيها للتقليل من قيمته.

5- حيث تخفف القدرة على الدفاع عن تقدير الذات من شعور الفرد بالقلق، وتساعد على الحفاظ على توازنه الشخصي (شريم، 2009، صفحة 213).

#### 6-1. العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين تقدير الذات:

عندما درس "ستانلي كوبر سميث" "StanlySmith" في عام (1967) Cooper الظروف الأسرية لـ (1730) أسرة بهدف تحديد أنماط سلوك الكبار الذي أثر بشكل غير عادي على تقدير الذات عند الأطفال، خلص إلى القول بأن هناك ثلاثة عوامل أساسية تسهم بشكل كبير في بناء تقدير باسق للذات عند الطفل هي:

1- أن يشعر بالمحبة و التقبل في السنوات العمرية الأولى من حياته و في مختلف مراحل نموه بشكل غير مشروط.

2- أن تكون عند الأسرة قوانين حياتية جيدة و محددة و يتم تطبيقها بشكل متكامل و مقبول.

3- أن تظهر الأسرة لأطفالها الاحترام البنين من لحظة ميلادهم وطيلة أيام حياتهم (أبو الخير، 2004، صفحة 146).

يؤكد "بيرنز" Burns (1982) في هذا الصدد إلى وجود نقاط أساسية ثلاث تتدخل في عملية تقوم الفرد لذاته:

1- مقارنة الفرد لصورته الذاتية مع الصورة المثالية للذات، أو الشخص الذي يود الفرد أن يكونه، و تعتبر هذه المقارنات كمؤشر للصحة النفسية، حتى أن "جيمس" "James" اعتبر تقدير الذات كنتاج للتباين بين طموحات الفرد و انجازاته الحقيقية.

2- تذويب الأحكام الاجتماعية، حيث التقييم الذاتي محدد بمعتقدات الفرد لكيفية تقييم الآخرين له.

3- تقييم الفرد لذاته يحمل نسبية النجاح و نسبية الفشل، نظرا لما تتضمنه هويته الذاتية، فليس ما يفعله الفرد جيدا بحد ذاته، بل أن الفرد جيد نتيجة للأفعال التي يقوم بها. فالنمط الذي يتطور هو أن يصبح الفرد جزءا من المجتمع بأفضل طريقة ممكنة (شريم، 2009، صفحة 213).

يشير "شافير" Shaver 1977 إلى أن أهم العوامل الخارجية المؤثرة في تقدير الذات التي تتعذر سيطرة الفرد عليها هي: خبرات التنشئة الاجتماعية، و الجنس (الألوسي، 2014، صفحة 49).

بعض العوامل التي تهدد تقدير الذات لدى المراهق: النقد، التفرقة و التمييز في المعاملة بين الأبناء، الإساءة الجسدية و العقلية، التسميات أو الألقاب غير المحببة، المتطلبات التي تفوق قدرات و إمكانات المراهق، الإفراط في التسلط أو الإهمال في معاملة المراهق، عدم الاتساق في المعاملة، التدخل المباشر في شؤونه و التجسس على خصوصياته، عدم تقبل المراهق كما هو و بما لديه، اللغة المستخدمة لها دور كبير جدا في التشجيع أو التوبيخ (شريم، 2009، صفحة 216).

و لتنمية الإحساس بالكفاية الذاتية لدى المراهق لابد من توفر ما يلي:

- الاحترام و المعاملة الدافئة و العناية الواضحة باهتماماته الحياتية. توفير القدوة الحسنة.

- الانتباه إلى التغيرات الإنمائية لديه: الجسدية و المعرفية و الاجتماعية / الانفعالية.



- تبني اتجاهها ديمقراطيا متفهما في التعامل مع مشاكله و صراعاته. إتاحة قدر مناسب من الحرية لإشباع الرغبة في الاستقلالية لديه.

- مساندة التطورات المحيطة به و تفهمها. التغذية الراجعة الايجابية (شريم، 2009، صفحة 215).

### 7-1. أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس التقدير الذاتي إلى قسمين:

تقدير الذات المكتسب: و يتحقق بانجازات الشخص و نجاحاته في الحياة. فيبنى على فكرة أن الانجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي.

تقدير الذات الشامل: و يعود إلى إحساس الشخص العام بافتخاره بذاته حتى ولو لم يحقق انجازات في حياته. يبنى على فكرة أن التقدير الذاتي يكون أولا ثم يتبعه التحصيل أو الانجاز (شعشوع، 2012، صفحة 99).

### 8-1. مكونات تقدير الذات:

إن تقدير الذات هو نتاج تفاعل وتكامل مجموعة من المعايير والمكونات. يجملها أندري و ليلورد André et Lelord (1999) في ثلاثة عناصر أساسية وهي: الثقة في الذات، النظرة إلى الذات وحب الذات. حيث أن التوافق و الانسجام بين هذه العناصر يعطي تقديرا جيدا و متوافقا للذات.

1-8-1. الذات: هو أهم عنصر في تقدير الذات. فحب الذات يستلزم تقييمها دون وضع شروط لهذا الحب. يجب أن نحب ذاتنا رغم أخطائها وحدودها، رغم فشلها وهزيمتها.

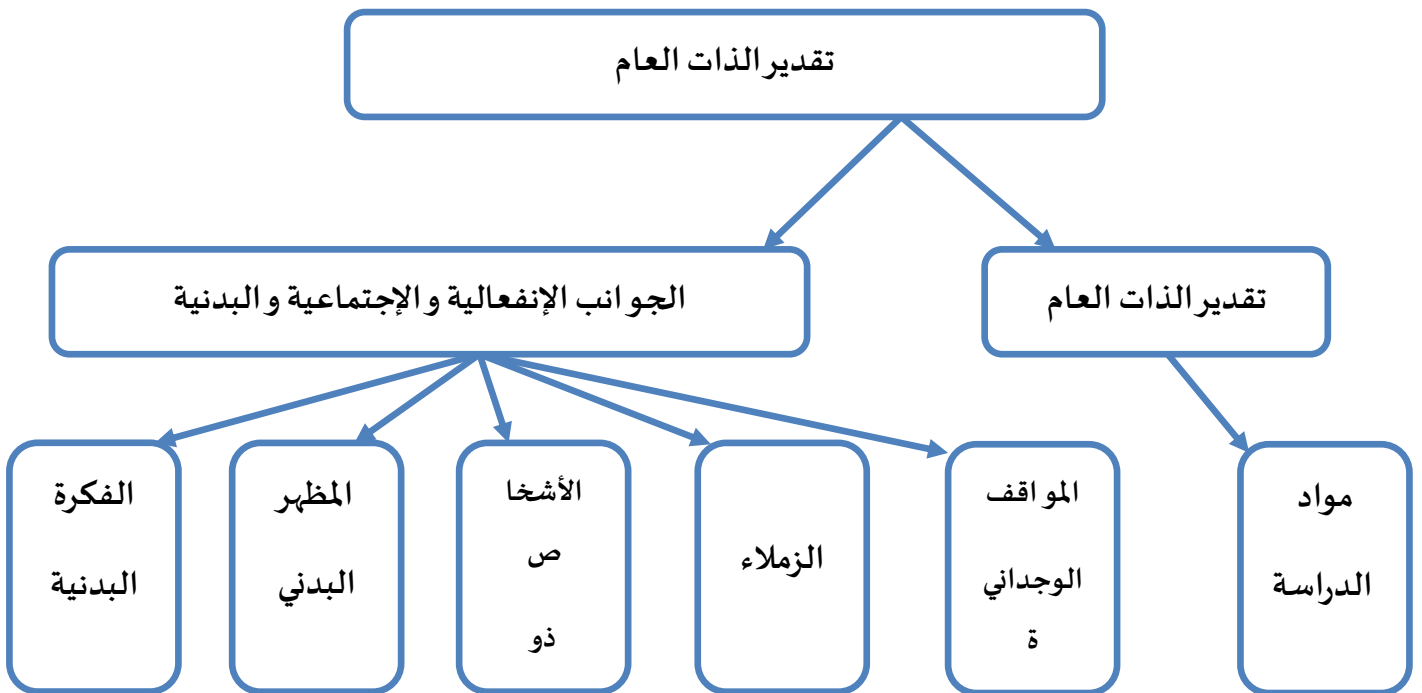
2-8-1. النظرة إلى الذات: تعتبر النظرة التي تحملها حول ذاتنا بمثابة الركيزة الثانية في تقدير الذات. فالنظرة الإيجابية حول الذات تعتبر قوة داخلية تدفع بالفرد إلى تحقيق السعادة رغم الصعوبات، وهي نابعة من محيطنا العائلي.

1-8-3. الثقة: وهي ثالث مكون لتقدير الذات وهم أساسا، أفعالنا وتصرفاتنا. أن تكون واثقا من ذاتك يعني قدرتك على حسن التصرف في المواقف المهمة والحساسة، فهي ناتج كل من حب الذات وتصور الذات وهي المعيار الفعلي التقدير الذات ولتحسينه وتعديله(شجاع، 2014).

### 9-1. ابعاد تقدير الذات:

وضع "شافيلسون" (Shavelson)، تصور هرمية لتقدير الذات يبدأ بتقدير الذات العام، ثم ينبثق منه بعدان رئيسيان الأول يتصل بالتحصيل، و الثاني بالجوانب الانفعالية والاجتماعية و البدنية، و يتفرع في النهاية عن كل بعد منهما مجموعة من الأبعاد الفرعية. كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): يمثل أبعاد تقدير الذات



المصدر: (Jean Pierre Famose & Florence Guérin, (2002), p. 31)

وقد أثبت فلمنج "Fleming و كورتني Courtney"، و جود خمسة أبعاد لتقدير الذات لا تختلف كثيرة عن تلك التي وضعها "شفيلسون" و زملاؤه إلا في غياب البعد الانفعالي، وهذه الأبعاد هي:

❖ اعتبار الذات

❖ الثقة الاجتماعية

❖ القدرات المدرسية

❖ المظهر البدني

❖ القدرات البدنية (شعشوع، 2012، صفحة 98).

حدد "هارتر Harter، (1993)" و "ديبوا و آخرون AL&Dubois (2002)" أبعاد تقدير الذات إلى:

▪ القدرات المدرسية و البدنية.

▪ تقدير الذات العام (Blackburn، 2009، صفحة 09).

تغطي عند الطفل على الأقل خمسة أبعاد لمفهوم تقدير الذات:

✓ المظهر الفيزيائي (هل أعجب الآخرين؟)

✓ النجاح الدراسي (هل أنا تلميذ جيد؟)

✓ الكفاءات الرياضية (هل أنا قوي سريع؟)

✓ الالتزام السلوكي (هل الراشدون يقدروني)

✓ الشعبية (هل يحبونني؟)

هذه الأبعاد لا تنقسم بطريقة متجانسة. مثلا يمكن لطفل أن يمثل أو يظهر تقدير الذات عالي في مجال المظهر الفيزيائي و في الشعبية و الالتزام و لكن يقيم نفسه سلبية في النتائج الدراسية و الكفاءات الرياضية (Gaétane Chapelle، 2004، صفحة 98)

**10-1. مستويات تقدير الذات: نميز نوعين من تقدير الذات هما:**

**1-10-1. المستوى المرتفع (العالي، الايجابي):** وتشير نتائج دراسة تيسلر و شفارتز Showartz&Tessler إلى أن الأفراد ذوي تقدير الذات العالي ينظرون إلى كونهم قادرين على مواجهة الصعوبات في الحياة بأنفسهم دون الحاجة إلى الاعتماد على مساعدة الآخرين و أن دافعيتهم إلى التحصيل أقوى مقارنة بذوي تقدير الذات المنخفض.

ورأى "أتكنسن Atikson (1983)" أن الفرد الذي يمتلك مفهوما قويا و ايجابيا للذات يرى العالم بشكل مختلف تماما عن الشخص الذي يمتلك مفهوما ضعيفا للذات. و توصلت دراسة "جبريل" (1983) إلى وجود علاقة تبادلية و ذات دلالة بين تقدير الطالب لذاته و بين توافقة المدرسي في المرحلة الثانوية، فزيادة تقدير الطالب لذاته يسهم في تحسين التوافق المدرسي لديه و بالعكس. و أوضحت دراسة أخرى "جبريل" (1993) أن تقدير الذات لدى الإناث أعلى من مستوى الذكور فيما يتعلق بالجانبين الاجتماعي و الأخلاقي، و أقل فيما يتعلق بالجانبين العقلي و الانفعالي و الثقة بالنفس (الآلوسي، 2014، صفحة 47).

## خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى كل ما يتعلق بموضوع تقدير الذات، من حيث المصادر و المراجع التي توفرت لدى الطالبة حيث تناولنا في بداية الفصل إلى التعريفات ثم التمييز بين الذات و تقدير الذات ثم النظريات المفسرة لتقدير الذات و كذلك المراحل العمرية و خصائص كل مرحلة، وفي الخير مكونات تقدير الذات و مستوياتها.



## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

الدراسة الإستطلاعية

الدراسة الأساسية

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

تمهيد :

يمثل هذا الفصل منهجية وطريقة البحث في الدراسة، حيث يساعدنا على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بطريقة منهجية وذلك من أجل تدعيم الجانب النظري. وسنتناول في هذا الفصل الإجراءات الميدانية ومختلف المراحل العلمية بداية من الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية، المنهج المستخدم وحالات وأدوات وحدود الدراسة. بالإضافة إلى التفصيل في جانب التطبيقي وتحديد الإطار الزمني والمكاني للدراسة التي قمنا بها .

### 1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي التي تسمح لنا بتحديد حالات الدراسة والمنهج المتبع والهدف المراد الوصول إليه. فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة فرعية أو دراسات فرعية يقوم بها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي الذي ينوي القيام به .

### الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية :

بدأنا دراستنا الاستطلاعية حول موضوع الدراسة بتاريخ 2020/04/31 إلى غاية 2019/08/20 توجهنا إلى

مقر إقامة الدرك الوطني بولاية سكيكدة

### الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية :

و تمثلت في مقر إقامة الدرك الوطني بولاية سكيكدة

### أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- الاحتكاك بالأطفال ومعرفة معاشهم النفسي .

- اختبار حالات الدراسة .

### النتائج المتوصل إليها من الدراسة الاستطلاعية :



- تم التوصل من خلال الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على الأطفال عن قرب.
- التعرف على الحالات التي تعاني من قلق الانفصال وما يترتب عنه تدني لمستوى تقدير الذات .
- التعرف أكثر على حالات الدراسة ومحاولة كسب الثقة .
- تم اختبار حالات الدراسة بطريقة قصدية .

## 2- الدراسة الأساسية :

من خلال الدراسة الأساسية تم تحديد حالات الدراسة وهم 3 حالات حسب ما يتناسب مع موضوع الدراسة .

### أ- الحدود الزمنية للدراسة الأساسية :

امتدت الدراسة النظرية و التطبيقية من بداية جانفي 2020 إلى غاية منتصف سبتمبر 2020، و تخللتها ظروف صحية صعبة مرت بها البلاد و العالم أجمع من خلال ظهور وباء كورونا، حيث أن ظروف الحجر الصحي صعبت من مهمة تنقل الطالبة لإجراء المقابلات.

### ب – الحدود المكانية :

تمت الدراسة في مركز إقامة الدرك الوطني بولاية سكيكدة

## 3- منهج الدراسة :

### أ- المنهج العيادي :

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج العيادي باعتباره طريقة تنظر إلى السلوك بمنظور خاص، فهو يحاول الكشف بكل موضوعية عن كينونة الفرد والطريقة التي يشعر بها والسلوكات التي يقوم بها في موقف ما وكذلك الكشف عن الصراعات النفسية مع إظهار دوافعها ومايقوم به من سلوكات إزاء هذه الصراعات من

أجل التخلص منها ، ويعرف كذلك على انه احد المناهج الرئيسية في مجالات الدراسات النفسية ويقوم على أسلوب دراسة الحالة بصورة كلية شاملة لكونها متفردة في خصائصها (فيصل عباس ، 21، 1990 )

إذن هذا المنهج يمتاز بالموضوعية كما يهتم بوضع صورة متكاملة للحالة وأعراضها، كما يقف على الأسباب والظروف السابقة من أجل الوصول إلى التشخيص السليم وبالتالي فاستخدامه لهذا المنهج يساعدنا على التقرب من الحالة ومن تحديد خصائصها النفسية والجسدية ومختلف التغيرات التي طرأت على تنظيمها النفسي .

#### ب- منهج دراسة الحالة :

يعتبر منهج دراسة الحالة منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات عملية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها (عبد الباسط محمد حسن ، 1977 ، 233)

#### 4- أدوات الدراسة :

##### أ- المقابلة العيادية :

هي علاقة لفظية حيث يتقابل شخصان، فينقل الواحد منها معلومات خاصة للآخر حول موضوع أو موضوعات معينة. فهي نقاش موجه وهو إجراء اتصال يستعمل صيرورة اتصالية لفظية للحصول على معلومات على علاقة بأهداف معينة. ويرى "كورشين" "Korchin" أن المقابلة تعتبر وسيلة مؤثرة وفعالة لتنمية التفاعل بين المعالج النفسي والمريض من أجل مساعدته في التخلص من محنته وتسهيل حل مشكلاته (ماهر محمود عمر ، 1988 ، 282-283)

##### ب- الملاحظة العيادية :

تعد الملاحظة من أقدم طرق لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته، تعني الملاحظة بمعناه البسيط الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما. وتعرف أيضا على أنها عملية مراقبة، مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، وأتنبأ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاتها (نائل حافظ العوامل ، 130، 1995)

ج. مقياس تقدير الذات، وتم تعديله من طرف الطالبة الباحثة بما يتناسب مع متغيرات الدراسة وعينة الحالات المراد دراستها.

د. إستبيان قلق الانفصال :

الخصائص السيكومترية للإستبيان:

أ. الصدق.

ب: الصدق الظاهري.

تم عرض فقرات إستبيان قلق الانفصال في صورته الأولى على الأستاذة المختصين في قسم علم النفس بجامعة مستغانم، وقاموا بجملة من التعديلات على المقياس ليتناسب مع أهداف الدراسة الحالية:

- إعادة صياغة بعض الفقرات بهدف توضيح المقصود.
- حذف بعض الفقرات التي لا تتناسب مع موضوع الدراسة.

## الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة

عرض الحالات

الحلة الأولى

الحلة الثانية

الحالة الثالثة

1. عرض الحالات:

1-1. الحالة الأولى . م :

1-1-1: البيانات الأولية:

- اللقب: ط
- الاسم: م
- الجنس: ذكر
- السن: 09 سنوات
- مكان السكن: مقر إقامة الدرك لولاية سكيكدة
- المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي
- عدد الاخوة: 03

1-1-2.البيانات العامة:

- البنية المرفولوجية: بنية الجسم عادية
- ملامح الوجه: مبتسم
- اللباس: مرتب وُنظيف
- النشاط الحركي: وضعية الحالة أثناء المقابلات العيادية تتميز بكثرة الحركة
- الاتصال: سهل و مرن
- سلامة اللغة: اللغة مفهومة
- النشاط العقلي: جيد
- العلاقات الاجتماعية:

- مع الأسرة: العلاقة داخل الأسرة عادية يميل نحو الأم بشكل واضح

- مع المحيط: علاقة جيدة و عادية مع الأصدقاء و المحيط.

## 3-1-1. ملخص المقابلة: الحالة 01

تمت المقابلة مع الحالة في ظروف الحادثة حيث سارت بشكل جيد قد كان منجأوباً معنا و أجاب على جميع الأسئلة المطروحة من طرف الباحثة.

وذلك بعد قيامنا بمقابلات تمهيدية سبقت المقابلة، و قد تمحورت الأسئلة حول العلاقة التي تجمع الحالة بالوالدين و المحيط و جماعة الرفاق و الأقران وتأثير تغيير مقر الإقامة على هذه العلاقات الاجتماعية.

حيث أبدى الحالة ارتياحه في علاقته مع الوالدين و الميل بشكل واضح نحو الأم، أما عن جماعة الأصدقاء فإظهار ارتياحه مع أصدقائه لحل مقر الإقامة، عكس أصدقاء المدرسة فتبين أنه ينزعج من التعامل مفعم.

كما انحرفنا من خلال الأسئلة المطروحة لتقييمه لنفسه وتقيدها حيث أبدى الرقي عن نفسه.

## 4-1-1. تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة مع الحالة "م" و ملاحظتنا لهل أثناءها تبين لنا أن إجابته اتسمت بالوضوح و التعاون مع الباحثة حيث أجاب على الأسئلة المتعلقة بالجانب العلافي الذي يجمعه بوالديه واضح ميوله نحو الأم. بشكل واضح من خلال قوله "منقدرش ندخل للدار و ماما مشي ثم" كما أظهر حرقه وقلقته من فقدانها أو بعدم وجودها في المنزل من خلال قوله "لازم تكون هي فالدار باش أما نكون مريح أأز" العلاقة مع الإخوة علاقة جيدة يحب حمايتهم ويهتم بهم باعتباره الأخ الأكبر وبظهر هذا من خلال قوله "نحب إخوتيو ومنحبش يتضاربوا برى و أنا دايمن نكون معاهم" أما عن العلاقات الاجتماعية مع جماعة الرفاق و الأصدقاء فيفضل أصدقاءه من أبناء سلك الدرک ويحب البقاء داخل مقر الإقامة عوضاً عن الخروج إلى الخارج وهذا من خلال قوله "نبغي صحابي هنا في لاسيتي ونبغي نقعد هنا خير من برا".

## 5-1. التحليل العام للحالة:

بعد تحليلنا للمقابلة النصف موجهة والملاحظة المباشرة للحالة "م" ومن خلال تقييمنا لمقياس تقدير الذات للحالة والذي تحصل على 31 درجة واستبيان قلق الانفصال وتحصل على 23 درجة تبين لنا أن الحالة لديه مستوى متواضعا في تقديره لذاته والإضافة إلى أنه يعاني من قلق الانفصال لكن بدرجة متوسطة وهذا راجع لتغير مقر الإقامة بصفة متكررة حيث يظهر الحالة تعلقه بالأم بشكل واضح وبأسرته. وذلك من أجل التكيف مع المحيط وجماعة الأقران والأصدقاء والذي يجد صعوبة واضحة فيه من خلال عدم الارتياح بالعلاقات الخارجية (أي خارج مقر الإقامة). فالحالة "م" يعاني من قلق تغير مقر الإقامة وصعوبة في التكيف نوعا ما مع المحيط الجديد ولكن لديه شعور إيجابي نحو الذات وهذا راجع لدور الأسرة في محاولة ضمان تكيف جيد للحالة ومن خلال روزنبرغ (1979) سلط الضوء على العوامل الاجتماعية فهو يرى أن لا أحد يستطيع أن يضع تقديرا لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين. حيث تشكلت اتجاهات إيجابية نحو نفسه فتقدير الذات يتأثر بالظروف البيئية المحيطة بالفرد لذلك فالحالة لا توجد لديه عوامل للشعور بالإحباط وذلك يرجع لدور الأسرة حيث يرى روزنبرغ أن تحضير الآخرين يرفع من تقدير الذات فالحالة "م" لديه تقدير متوسط وقلق انفصال بدرجة متوسطة.

## 2-1. الحالة الثانية: ل

### 2-2-1. البيانات الأولية:

■ اللقب: ص

- الاسم: ل
- الجنس: أنثى
- السن: 08 سنوات
- مكان السكن: مقر إقامة الدرك
- المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي
- عدد الإخوة: 02

### 2-2-1. البيانات العامة:

- البنية المرفولوجية: بنية الجسم عادية.
- ملامح الوجه: مبتسمة.
- اللباس: مرتب ونظيف.
- النشاط الحركي: وضعية الحالة هادئة أثناء المقابلة العيادية.
- الاتصال: سهل.
- سلامة اللغة: اللغة مفهومة وسليمة.
- النشاط العقلي: جيد.
- العلاقات الاجتماعية:
- مع الأسرة: علاقة جيدة تمتع الحالة بالهدوء.
- مع المحيط: تفضل الحالة العزلة وعدم اكتساب عدد كبير من الأصدقاء.

### 3-2-1. ملخص المقابلة الحالة 02:



تمت المقابلة مع "ل" في ظروف عادية. حيث تناوبت بشكل جيد. فقد كانت متجاوبة مع الباحثة لحد كبير مع أنها يبدو عليها الخجل كما أن الحالة كانت محادثة بشكل واضح أثناء المقابلة حيث تمحورت الأسئلة حول العلاقات الوالدية والاجتماعية للحالة والتأثيرات النفسية لتغيير مقر الإقامة حيث أبدت الحالة العلاقة الوثيقة التي تربطها بالوالدين أنها لا تفضل العلاقات الأخرى مع الأصدقاء والأقران بالإضافة إلى التطرق إلى بعض الأسئلة حول تقدير الذات والثقة في النفس.

#### 4-2-1. تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة مع الحالة "ل" وملاحظتنا لها أثناءها تبين أن إجابات الحالة كانت مترددة نوعا ما حيث تغيرت إجاباتها وتفضل التكلم عن الوالدين لا أكثر من خلال قولها "أنا نبغي ماما و بابا و أختي و خلاص" وتكلمت الحالة عن صديقاتها بمقر إقامة الدرك التي تجمعها علاقة سطحية بهم أما عن صديقات المدرسة فلا تفضلهم بحكم لم تتعرف عليهم كثيرا خاصة في ظروف الحالية بعد الانقطاع عن الدراسة و فترة الحجر الصحي من خلال قولها "عندي صحباتي هنا نلعبوا مين ذاك و صحباتي في المدرسة منعرفهمش مليح و زيد مكملناش العام مع بعض".

يظهر أن خلال إجابات الحالة القلق الشديد الذي تعاني منه بسبب تغير مقر الإقامة المتكرر بالإضافة إلى إظهارها العلاقة الكبيرة التي تجمعها بوالدها الذي تحبه من خلال قولها "بابا هو كلشي عندي ونبغي ماما و أختي بصح بابا بزاف" كما مرحت الحالة بعدم ارتياحها بشكل كبير مع العلاقات خارج مقر الإقامة الدرك من خلال قولها "كل ما نكون فالاسيتي نكون مليحة بصح برا نخاف حنا مناش منا وهو ما يقولونا نتوما براويا".

درجة مقياس تقدير الذات للحالة "ل":

الهدف من إجراء المقياس هو معرفة درجات تقدير الذات هل هي مرتفعة أو منخفضة أو متوسطة من أجل الكشف عن تقدير الحالة لذاته والاتجاهات التي يؤذيها بعد وقد تم تطبيق مقياس روزنبرغ على الحالة "ل" فتحصلت على درجة "28" وهي درجة متوسطة.

### "درجة استبيان قلق الانفصال"

الهدف من إجراء استبيان قلق الانفصال هو معرفة درجة قلق الانفصال لدى الحالة اذ كانت تمديد متوسط أو منخفض وذلك من أجل الكشف عن درجة قلق الانفصال ومدى علاقتها بتقدير الذات للحالة وقد تم تطبيق التباين لقلق الانفصال على الحالة فتحصلت على درجة "27" وهي درجة قلق شديد.

### 5-2-1. التحليل العام للحالة:

بعد تحليلنا للمقابلة النصف موجهة و الملاحظة المباشرة للحالة "ل" ومن خلال تطبيقنا لمقياس تقدير الذات للحالة و الذي حصلت فيه على الدرجة "28" و استبيان قلق الانفصال و تحصلت على درجة "27" تبين لنا أن الحالة لديها مستوى متوسط في تقدير الذات كما تعاني الحالة من قلق الانفصال الشديد ناجم لتغير مقر الإقامة المتكرر وصعوبة التكيف مع المحيط وهذا من خلال قولها " مناش الاز بسكو كل خطرة وين نسكنووبزاف هكا بصح خدمة بابا الله غالب" كما أن الحالة أوضحت أنها كانت في حالة استقرار قبل تغير الإقامة حيث كان لديها صديقات وكانت تمارس سباحة ألا أنها بعد الانتقال أصبحت تفضل البقاء لوحدها ولا تحب الصداقة وذلك لخوفها من فقدانهم مرة أخرى من خلال قولها "كانو عندي صحباتي وكنت ندير لايبسين كنت غايا وهنا معجبنيش ومام توحشت صحباتي بزاف ومرانيش بغيا نعاود ندير صحبات ونروح ونخلهم".

فالحالة لديها خوف وقلق فقدان شديد وهذا ما يؤثر على تقديرها لذاتها فحسب ما صرحت به وحسب قياس تقدير الذات فان تقدير الذات متوسط ولديها تخوف من العلاقات الاجتماعية فقد

أوضحت الحالة على أنها لا تفضل التكلم أمام زملائها أو ممارسة الأنشطة داخل القسم لأنها ترى نفسها من مجتمع مغاير من خلال قولها "منبغيش نهدر معاهم و هوما ساكتين نخاف يضحكوا"

### 3-1. الحالة الثالثة:

#### 1-3-1. البيانات الأولية:

- اللقب: س
- الاسم: أ
- الجنس: أنثى
- السن: 10 سنوات
- مكان السكن: مقر إقامة الدرك
- المستوى الدراسي: السنة الخامسة ابتدائي
- عددا لإخوة: لا يوجد

#### 2-3-1. البيانات العامة:

- البنية المرفولوجية: بنية الجسم عادية.
- ملامح الوجه: حزينة.
- اللباس: مرتب ونظيف.
- النشاط الحركي: تتميز الحالة بالهدوء أثناء المقابلات.
- الاتصال: سهل.
- سلامة اللغة: اللغة مفهومة.
- النشاط العقلي: جيد.
- العلاقات الاجتماعية:
- مع الأسرة: علاقة جيدة مع الوالدين.
- مع المحيط: تحب الحالة الانعزال ولا تفضل الأصدقاء حيث لا يوجد لها صديق مقرب.

#### 3-3-1. ملخص المقابلة 03:

تمت المقابلة مع الحالة في ظروف هادئة، حيث سارت بشكل جيد وكانت الحالة متجاوبة مع الأسئلة المطروحة وتمحورت الأسئلة مع الحالة حول الجانب العلائقي مع الوالدين وجماعة الأقران والأصدقاء (المحيط). (ما هي تأثيرات تغير مقر الإقامة على هذا الجانب حيث ظهر أن الحالة تعاني من مشكل كبير في التكيف ولديها قلق كبير في اكتساب أصدقاء أما من ناحية الوالدين فهي تحب والديها بكثرة وتخاف الانفصال عنهم بشكل واضح.

ومن ناحية الأصدقاء في المدرسة فلا تحب الصداقات وليس لها أي صديقة حاليا بالإضافة الى انعدام الإخوة باعتبارها البنت الوحيدة لوالديها.

#### 4-3-1. تحليل المقابلة:

من خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة مع الحالة "أ" وملاحظتنا لها أثناءها تبين أن الحالة أجابت على الأسئلة المطروحة و تعاونت مع الباحثة حيث ذكرنا على الجانب العلائقي الذي يجمع الحالة بالوالدين ولاحظنا العلاقة الوطيدة التي تجمعها بهم من خلال قولها "منقدرش نقعد بلا بيهم دقيقة هوما كلشي عندي" أما عن الجانب الاجتماعي العلائقي مع المحيط فالحالة كانت تعاني من مشاكل وصعوبات في التكيف مع المحيط وقلق الانفصال على أحد الوالدين من خلال قولها "نبغي نقعد فالدار مع ماما معنديش صحابات قاع هكا خير" هذا ما يفسر أن الحالة تفضل العزلة باعتبار التعود على ذلك لأن هي البنت الوحيدة لوالديها .

الإضافة إلى القلق والخوف الذي تعانيه عند الخروج من مقر الإقامة لوحدها في قولها "ما نحيش نخرج وحدي برا في لاسيتي نخاف كاش ما يصريالي ومنكونش مرتاحة" أما عن ثقها في نفسها وتقديرها لذاتها فهي ترى نفسها ناقصة من حيث أنه لا يوجد إخوة لها " منيش كيما الناس بسكو هوما قاع عندهم خوتهم و أنا لا" وأيضا تحب العزلة و الانطواء لأن لهجتها تختلف عن الآخرين لأمنها من منطقة مختلفة.

## درجة مقياس الذات للحالة الثالثة:

الهدف من إجراء المقياس هو معرفة تقدير درجة الذات هل هي مرتفعة منخفضة أو متوسطة من أجل الكشف عن درجة تقدير الحالة لذاته والاتجاهات التي يكونها عن نفسه وقد تم تطبيق مقياس روزنبرغ على الحالة "أ" فتحصلت على درجة 25 وهي درجة منخفضة.

## درجة استبيان قلق الانفصال للحالة:

الهدف من إجراء استبيان قلق الانفصال هو معرفة درجة قلق الانفصال لدى الحالة إذا كان شديد، متوسط أو منخفض وذلك بتقدير الذات للحالة وقد تم تطبيق استبيان لقلق الانفصال على الحالة فتحصلت على درجة 27 وهي درجة قلق شديد.

## 5-3-1. التحليل العام للحالة:

بعد تحليل للمقابلة النصف الموجهة للحالة "أ" ومن خلال تطبيقنا لمقياس تقدير الذات والذي تحصلت فيه الحالة على 25 درجة توصلنا إلى أن الحالة لديها تقدير الذات منخفض وذلك يرجع إلى عدم القدرة على التكيف بسبب تغير مقر الإقامة بشكل متكرر بسبب قلق انفصال شديد بدرجة 27 حسب استبيان قلق الانفصال المطبق على الحالة أي أن الحالة "أ" تعاني نقص واضح في ثقها وتقديرها لذاتها نتيجة القلق والتخوف من فقدان الوالدين وهذا ناجم عن تغير مقر الإقامة بالإضافة إلى أن الحالة وحيدة عند الوالدين أي ليس لها إخوة لتخفيف من هذا الضغط لذلك لاحظنا الحالة تفضل العزلة و الانطواء وعدم وجود أصدقاء ولا تبتعد عن المنزل خوفا من حدوث أي شيء لوالديها إذن فالحالة متأثرة بشكل كبير ونفسيها في حالة جد منحلة.

## الفصل السادس: مناقشة فرضيات الدراسة

تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

إستنتاج عام

صعوبات البحث

الإقتراحات والتوصيات

## تفسير ومناقشة نتائج الفرضية

تنص الفرضية أنه "توجد علاقة بين تقدير الذات وقلق الانفصال لدى أبناء رجال الدرك الوطني" ، وللتأكد من صحة الفرضية لجأنا لعرض النتائج التالية لكل من مقياس تقدير الذات وقلق الانفصال ، الذي تم عرضه على مجموعة الأطفال ، حيث كانت النتائج كالتالي

الحالة	تقدير الذات	قلق الانفصال
1	31	23
2	28	27
3	25	27

جدول رقم (01) يمثل نتائج مقياس تقدير الذات وقلق الانفصال على مجموعة الأطفال

فنلاحظ من خلال الجدول المتحصل عليه تباين النتائج العامة لعرض البيانات الاستبيان الخاص لكل من تقدير الذات وقلق الانفصال ، المتوسط الشديد أشارت جل النتائج المتحصل عليها لمقياس تقدير الذات إلى درجات متوسطة لكل من الحالة 1 و 2 و 3 (25، 31، 28) حيث تشير النتائج إلى تقارب درجات تقدير الذات لكل من مجموعة الأطفال.

أما عن درجات قلق الانفصال فسجلت الطالبة درجات مرتفعة في مستوى قلق الانفصال وفقا لنتائج التالية (23)، 27، 27 والتي تعد درجات مرتفعة. كما تلاحظ الطالبة أن البيانات المسجلة متقاربة تأكيدا على تمثيل العينة المختارة للمجتمع بشكل واضح حيث يظهر واضحا وجليا وفق ما أدلت به كل من الحالات خلال مقابلتنا معهم (لازم تكون هي في الدار) "ما نقدرش نقعد بلا بهيم دقيقة" (نبغي ماما وأختي بصح باب بزاف) ، ففي قول الحالة (ل) بصح بابا بزاف يظهر لنا جليا ميل واضح في الجانب العلائقي لظرف الأب وذلك لأسباب متعددة.

وتظهر لنا دراستنا هذه في وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات وقلق الانفصال ، فكلما أنخفض تقدير الذات كلما ارتفع قلق الانفصال والعكس صحيح وذلك ما نلاحظه من خلال أقوال الحالات وحالة التوتر والقلق الشديد الناجمين عن ضعف تقدير الذات فوجود درجة متوسطة في تقدير الذات لدى عين أطفال في وضع معيشي عادي يثير لدينا الكثير من الجدل حيث تتضارب مع ما يشير إليه كل من سليمان ( تقدير الذات يظهر في الثامن من العمر وكوبر سميث ( بين 7\_ 10 سنوات ) بحيث يفترض أن يكون تقدير الذات واضحاً في هذه الفئة في هذه المرحلة من العمر فنجد روزنبرغ يوضح لنا بعض من الإشكالات المطروح والمتمثل في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمتمثل في ( الوضع غير المستقر للحالات بسبب التنقل من سكن إلى آخر وعدم وضوح جماعة الرفاق والمحيطين بهم ) هذا ويؤكد كوبر سميث على معطيات أخرى تتجسد في الاستجابات الدفاعية (الهدوء والراحة مع الحالة 1، الحالة 2 مترددة وتفضل الكلام عن الوالدين لا أكثر ، الحالة 3 تعاني من مشكل في التكيف خلال إجراء المقابلات رغم الهدوء الواضح الذي تظهره، فكان لتقدير الذات الأثر البارز على وجود قلق الانفصال بشكل مرتفع يظهر جلياً في وجود أعراض معرفية كالانسحاب الاجتماعي ( قلة جماعة الرفاق والتعلق التام بالوالدين ، لازم تكون هي في الدار ، "مانقدرش نقعد بلا بيهم دقيقة" فتشير هذه التصريحات اللفظية إلى تعلق تام بالوالدين مع الخوف م فقدان الوالدين إضافة إلى أعراض سلوكية أخرى كالميل نحو الأم ، الخجل أثناء إجراء المقابلات وكلها سلوكيات ناجمة عن القلق المرتفع من الانفصال عن الوالدين والذي انجر عن درجة تقدير ذات منخفض نسبياً مقارنة بمستوى قلق الانفصال مرتفع .

#### إستنتاج عام:

من خلال دراسة حالات عينة البحث تبين لنا أن درجات قلق الانفصال مرتفعة حيث يظهر هذا واضحاً وجلياً وفق ما أدلت به كل الحالات خلال مقابلتنا، كما تبين لنا وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تقدير الذات وقلق الانفصال ، و أشارات التصريحات اللفظية من خلال المقابلات التعلق التام بالوالدين



مع الخوف من فقدان أحدهما إضافة إلى أعراض سلوكية أخرى كالميل نحو الأم، والخجل أثناء إجراء المقابلات وكلها سلوكيات ناجمة عن القلق المرتفع من الانفصال عن الوالدين والذي انجر عن درجة تقدير ذات منخفض نسبياً مقارنة بمستوى قلق الانفصال مرتفع، فكان لتقدير الذات الأثر البارز على وجود قلق الانفصال بشكل مرتفع يظهر جلياً في وجود أعراض معرفية كالانسحاب الاجتماعي.

#### صعوبات البحث:

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع البحث.
- عدم التمكن من التنقل جراء إجراءات الحجر الصحي بسبب ظهور وباء كورونا.
- عدم وجود أماكن مخصصة لمقابلة الحالات.

#### الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة توفير أخصائيين نفسيين بمقر إقامة الدرك الوطني لمعالجة المشاكل النفسية التي يعاني منها الأطفال.
- الاهتمام بالعامل النفسي للأطفال من قبل الوالدين لتقبل نمط الحياة الغير مستقر.
- ضرورة الاعتماد على التواصل مع الأصدقاء عبر الإنترنت عند تغيير مكان الإقامة.
- إجراء بحوث مشابهة على أطفال الأسلاك الأمنية الأخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أ. المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم وعبد الحميد. (1994). العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات .
2. أبو الخير, ع. ا. (2004). النمو من الحمل إلى المراهقة. دار وائل للطباعة و النشر.
3. الألوسي, أ. إ. (2014). فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين. عمان: دار الكتب العلمية للطباعة و النشر.
4. الخالدي, أ. (2000). المرجع في الصحة النفسية. المكتبة الجامعية.
5. السميري. (2009). قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في محافظة غزة. فلسطين - غزة.
6. الوهاب, م. ع. (2001). القلق و الإكتئاب. دار الهلال.
7. بنكيلاني, إ. ب. (2008). تقدير الذات و علاقته بالقلق من المستقبل. الدنمارك: جامعة الدنمارك.
8. تونسي, ت. (2002). تقدير الذات و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المكفوفين. الجزائر: جامعة مولود معمري.
9. جبريل. (1992). قلق الانفصال لدى الأطفال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي .
10. جمال, أ. م. (2015). تقدير الذات و علاقته بالتفاعلات الإجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة. الخليل: جامعة فلسطين.

11. حمامة, ف. ك. (2010). الإغتراب النفسي و تقدير الذات لدى خريجات الجامعة والعاطلات عن العمل. مجلة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية.

12. حنان, ع. ا. (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات. الجزائر: جامعة أبو بكر بلقايد.

13. حيدر, ع. م. (2008). أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بتقدير الشخصية و توكيد الذات لدى الأطفال المصابين باضطراب القراءة. مصر: جامعة الزقازيق كلية الآداب.

14. رزيقة, م. (2011). الصراع النفسي الإجتماعي للمراهق المتمدرس و علاقته بظهور القلق. بسكرة: جامعة بسكرة -رسالة ماجيستر.

15. رضوان, س. ج. (2009). الطب النفسي و علم النفس الإكلينيكي. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

16. زاهرة, ح. ا. أ. (2003). سيكولوجيا الطفل (علم نفس النمو). عمان: الأهلية للنشر و التوزيع.

17. زهران, ح. ع. (1992). الصحة النفسية و العلاج النفسي. القاهرة: دار النشر.

18. سليمان, م. م. (2003). فعالية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. جامعة الزقازيق -رسالة ماجيستر في التربية -قسم الصحة النفسية.

19. سليمان, م. م. (2003). فعالية برنامج إرشادي لخفض قلق الانفصال لدى أطفال الروضة. جامعة الزقازيق، قسم الصحة النفسية.

20. شجاع, ع. (2014). تقدير الذات، مستوياته -تعريفه -مراحل -نظرياته. موقع علم النفس العربي

<http://www.psycognitive.net/vb/t3675.html>.

21. شريم, ر. (2009). سيكولوجية المراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

22. شعشوع، ع. ا. (2012). سلم الحاجات و السلوك العدواني عند الناجحين و المستهدفين للجنوح العاديين. عمان: دار الثقافة.

23. عدس، م. ع. (1998). بناء الثقة و التنمية القدرات في تربية الأطفال. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر.

24. عقيلة، خ. ش. (2000). الاعتمادية و علاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. جامعة المستنصرية، كلية التربية.

25. عكاشة. (1990). تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لمجموعة من أطفال مدينة صنعاء. اليمن - صنعاء.

26. علي. (1980). حرمان الطفل من الأم وعلاقته بالتكيف الشخصي والاجتماعي.

27. فايد، ح. (2004). دراسات في السلوك و الشخصية. مصر: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

28. فايد، ح. ع. (2001). الإضطرابات السلوكية. القاهرة: كلية الآداب.

29. فرويد، س. (1984). التحليل النفسي لرهاب الأطفال - ترجمة جورج طرايبيشي. بيروت: دار الطليعة.

30. فكتور، س. ن. (2002). التحليل النفسي للولد. بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع.

31. قنطار، ف. (1992). الأمومة و نمو العلاقة بين الطفل و الأم. الكويت: عالم المعرفة.

32. كفاي، ع. ا. (1989). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية و الأمن النفسي. الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية.

33. مخيمر، ع. م. (2006). المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطوؤة و الوقاية و العلاج .

القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية.

34. مصطفى حجازي. (2004). الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة.

بيروت، لبنان: المركز الثقافي العربي.

35. مصطفى، ع. ا. (2003). الإضطرابات النفسية في الطفولة و المراهقة. القاهرة: جامعة الزقازيق -

كلية التربية.

36. معمريه، ب. (2012). علم النفس -الذات. الجزائر: دار الخلدونية للنشر و التوزيع.

37. ميموني، ب. م. (2010). الإضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل المراهق. الجزائر: ديوان

المطبوعات الجامعية.

38. هدى، ع. ا. (2010). تقدي الذات و علاقته بمستوى الطموح. جدة: جامعة جدة.

39. ياسمينه، آ. م. (2012). تقدير الذات و علاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في

سن الزواج. الجزائر: جامعة مولود معمري.

ب. المراجع باللغة الأجنبية:

40. Blackburn, M.-E. (2009). Estime de soi et Image corporelle pour mieux intervenir. Québec: ECOBES.

41. Charles, E. S. (1989). How to help children with common problem.

42. Gaétane Chapelle. (2004). le moi du normal au pathologique. Editions sciences humaine.

43. Gregory. (1981). The relationship between childhood separation availability of parents and adult self-acceptance and anxiety.

44. J.Bowlby. (1978 ). La séparation ,angoisse et colèr. Paris: PUF.
45. Jean pierre Famose & Florence Guérin. ( (2002)). La connaissance de soi en psychologie del'éducation physique et du sport. Paris: Armand Colin.
46. Mofrad & others Maternal . (2009). psychological disorder and separation anxiety disorder in children.
47. Rutter. M., F. D. (2004). Information disagreement for separation anxiety disorder. child adoles psychiatry.

الملاحق



## مقياس تقدير الذات في صورته الأصلية

لا	قليلا	كثيرا	العبارات	الرقم
			أتضايق من كثير من الأمور و الأشياء عادة	01
			أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	02
			أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي	03
			يصعب علي اتخاذ قرار خاص بي	04
			يسعد الآخرون بوجودهم معي	05
			أتضايق بسرعة في المنزل	06
			أحتاج وقتا طويلا كي أعود على الأشياء الجديدة	07
			أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	08
			تراعي عائلي مشاعري عادة	09
			استسلم و انهزم بسرعة	10
			تتوقع أسرتي مني نجاحات عالية	11
			يصعب علي جدا أن ابقى كما أنا	12
			تختلط الأشياء كلها في حيات	13
			يتبع الناس أفكارني	14
			أقلل من قدر نفسي	15
			أريد أن اترك البيت	16
			أشعر بالضيق من عملي	17
			مظهري ليس جيدا مثل معظم الناس	18
			إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله	19
			تهمني أسرتي	20
			معظم الناس محبوبون أكثر من	21
			أشعر عادة كما لو كنت أَدْفَع لفعل الأشياء	22
			ينقصني تلقي التشجيع علي ما أقوم به من أعمال	23
			أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	24
			ينبغي علي الناس ألا يعتمدوا علي	25

## الصورة المعدلة لمقياس تقدير الذات

(ملاحظة: تم تعديل المقياس بما يتوافق مع موضوع الدراسة و عينة البحث)

الرقم	العبارات	صالح	غير صالح	التعديل
01	أتضايق من كثير من الأمور و الأشياء عادة			
02	أجد من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس			
03	أود لو أستطيع أن أغير أشياء في نفسي			
04	يصعب علي اتخاذ قرار خاص بي			
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي			
06	أحتاج وقتا طويلا كي أعود على الأشياء الجديدة			
07	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني			
08	استسلم و انهزم بسرعة			
09	يصعب علي جدا أن ابقى كما أنا			
10	أقلل من قدر نفسي			
11	مظهري ليس جيدا مثل معظم الناس			
12	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فإنني أقوله			
13	تهمني أسرتي			
14	معظم الناس محبوبون أكثر مني			
15	ينقصني تلقي التشجيع علي ما أقوم به من أعمال			
16	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر			
17	ينبغي علي الناس ألا يعتمدوا علي			

إستبيان قلق الانفصال المقترح من طرف الطالبة اعتمادا على الدراسة البيبليوغرافية والدراسات

السابقة

المشابهة لموضوع الدراسة

الرقم	العبارات	صالح	غير صالح	التعديل
01	أخاف من يلحق الآخرون بي الأذى			
02	أخاف من أن يعاقبني المعلم بدون سبب			
03	أشعر بالخطر عندما أكون لوحدي			
04	أشعر بالخوف في المدرسة			
05	أنام بجانب أمي حتى لا أشعر بالخوف			
06	أخاف كثيرا من أن أفقد أحد أفراد أسرتي			
07	لا أشعر بالحماية خارج البيت			
08	أخاف أن تصاب أمي بمكروه			
09	لا أريد أن أبتعد عن أفراد أسرتي			
10	أشعر بعدم الإرتياح في المدرسة			
11	أشعر بالخوف عند مغادرة المنزل			
12	أرى أحلام مزعجة في نومي متعلق بالانفصال عن أسرتي			
13	لا أريد أن أفكر في المستقبل			
14	أشعر أنني أقل قوة من الآخرين			
15	أعتقد أنني لا أستطيع النجاح			
16	أشعر بالاطمئنان عند التأكد من غلق الأبواب			
17	لا أحب أن تغادر أمي المنزل			
18	أخاف أن يموت واحدا من أهلي			
19	أخاف عند سماع الأصوات القوية			
20	أفكر دائما أن يصيبني مكروها عندما أغادر المنزل			

إستبيان قلق الانفصال في صورته النهائية

الرقم	العبارات
01	أخاف من يلحق الآخرون بي الأذى
02	أخاف من أن يعاقبني المعلم بدون سبب
03	أشعر بالخطر عندما أكون لوحدي
04	أشعر بالخوف في المدرسة
05	أنام بجانب أمي حتى لا اشعر بالخوف
06	أخاف كثيرا من أن أفقد أحد أفراد أسرتي
07	لا اشعر بالحماية خارج البيت
08	لا أريد أن أبتعد عن أفراد أسرتي
09	أشعر بالخوف عند مغادرة المنزل
10	لا أريد أن أفكر في المستقبل
11	أشعر أنني أقل قوة من الآخرين
12	أعتقد أنني لا أستطيع النجاح
13	أشعر بالاطمئنان عند التأكد من غلق الأبواب
14	لا أحب أن تغادر أمي المنزل
15	أفكر دائما أن يصيبني مكروها عندما أغادر المنزل

الحالة 01:

الرقم	العبارات	صالح	غير صالح
01	أخاف من يلحق الآخرون بي الأذى	X	
02	أخاف من أن يعاقبني المعلم بدون سبب		X
03	أشعر بالخطر عندما أكون لوحدي		X
04	أشعر بالخوف في المدرسة		X
05	أنام بجانب أمي حتى لا أشعر بالخوف	X	
06	أخاف كثيرا من أن أفقد أحد أفراد اسرتي	X	
07	لا أشعر بالحماية خارج البيت	X	
08	لا أريد أن أبتعد عن أفراد اسرتي	X	
09	أشعر بالخوف عند مغادرة المنزل		X
10	لا أريد أن أفكر في المستقبل		X
11	أشعر أنني أقل قوة من الآخرين		X
12	أعتقد أنني لا أستطيع النجاح		X
13	أشعر بالاطمئنان عند التأكد من غلق الأبواب	X	
14	لا أحب أن تغادر أمي المنزل	X	
15	أفكر دائما أن يصيبني مكروها عندما أغادر المنزل		X

الحالة 02:

الرقم	العبارات	صالح	غير صالح
01	أخاف من يلحق الآخرون بي الأذى		X
02	أخاف من أن يعاقبني المعلم بدون سبب	X	
03	أشعر بالخطر عندما أكون لوحدي	X	
04	أشعر بالخوف في المدرسة	X	
05	أنام بجانب أميحتى لا اشعر بالخوف		X
06	أخاف كثيرا من أن أفقد أحد افراد اسرتي		X
07	لا اشعر بالحماية خارج البيت	X	
08	لا أريد أن أبتعد عن أفراد اسرتي		X
09	أشعر بالخوف عند مغادرة المنزل	X	
10	لا أريد أن أفكر في المستقبل	X	
11	أشعر أنني أقل قوة من الآخرين		X
12	أعتقد أنني لا أستطيع النجاح	X	
13	أشعر بالاطمئنان عند التأكد من غلق الأبواب	X	
14	لا أحب أن تغادر أمي المنزل	X	
15	أفكر دائما أن يصيبني مكروها عندما أغادر المنزل	X	

الحالة 03:

الرقم	العبارات	صالح	غير صالح
01	أخاف من يلحق الآخرون بي الأذى	X	
02	أخاف من أن يعاقبني المعلم بدون سبب	X	
03	أشعر بالخطر عندما أكون لوحدي	X	
04	أشعر بالخوف في المدرسة	X	
05	أنام بجانب أميحتى لا اشعر بالخوف	X	
06	أخاف كثيرا من أن أفقد أحد افراد اسرتي	X	
07	لا اشعر بالحماية خارج البيت	X	
08	لا أريد أن أبتعد عن أفراد اسرتي	X	
09	أشعر بالخوف عند مغادرة المنزل	X	
10	لا أريد أن أفكر في المستقبل		X
11	أشعر أنني أقل قوة من الآخرين		X
12	أعتقد أنني لا أستطيع النجاح		X
13	أشعر بالاطمئنان عند التأكد من غلق الأبواب	X	
14	لا أحب أن تغادر أمي المنزل		X
15	أفكر دائما أن يصيبني مكروها عندما أغادر المنزل		X